معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية
(دراسة تحليلية دلالية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط مناقشة البحث للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

صافي نفيسة حريري

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٦٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية
(دراسة تحليلة دلالية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط مناقشة البحث للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

صافي نفيسة حريري

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٦٤

المشرف:

محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

(الإسراء : ٢٤)

"Dan rendahkanlah dirimu terhadap mereka berdua dengan penuh kasih sayang serta ucapkanlah: "Wahai Tuhanku, kasihinilah mereka (keduanya), sebagaimana mereka telah menyayangiku di masa kecil."
(Q.S. Al-Isra' : 24)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي المحترمين المحبوبين أبوي ليلي أحمد حريري وعيدى رشيدة. عسى الله أن يرحمهما وحفظهما أينما كانا وأبقاهما في سلامة وعافية وبركة في الدين والدنيا والآخرة.

٢. إخوتي، معاذ حميدي رشيدي، هنيء ريحاني حريري، عبد الرحمن مسطورا، صفوة الرحمن، وأحمد طنطاوي جوهري، رفهان إسماعيل وعفة مصرية. عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.

٣. وأسرتي، أصحابي، أصحاباتي، خصوصا رحمة هداية ويجاكصانو، عن الله فبرياتي هرماندا وغيرهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفاشى حمده والمتعالى جده والغالب جنده ولا إله إلا غيره. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلّم وعلى أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه ومن تبعه إلى يوم لقاءه.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية السياقية (دراسة تحليلية دلالية). ولذا ما أفرح الباحثة في هذه المناسبة إلا أن تعبر ما خطر في ذهنها من فرحتها وسعادتها. استنادا إلى ذلك تريد الباحثة أن تقدم الشكر الجزيل إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الأستاذ محمد فيصل الماجستير كمشرف الباحثة الذي يرشدها في تمام هذا البحث.
٥. جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. والدي المحترمين، ربياها ودفعاها دائما على التعلم بالجد. جزاهما الله أحسن الجزاء.
٧. جميع المشايخ الكرام الذين يساعدون في إعداد هذا البحث.
٨. الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه وأن يسدد الخطأ على طريق الرشاد. وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ١٧ ديسمبير ٢٠١٨

الباحثة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني:

الاسم : صافي نفيسة حريري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٤

العنوان : معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأن أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفة أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠١٨

الباحثة

صافي نفيسة حريري

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٦٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : صافي نفيسة حريري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٤

العنوان : معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط مناقشة البحث والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

تقريرا بمالانج، ١٧ ديسمبير ٢٠١٨

المشرف

محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : صافي نفيسة حريري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٤

العنوان : معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠١٨

١. الدكتورة معصمة الماجستير
٢. عبد الباسط الماجستير
٣. الدكتور محمد فيصل الماجستير

المعرف
عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة
رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة.

الاسم : صافي نفيسة حريري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٤

العنوان : معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط مناقشة البحث والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة.

الاسم : صافي نفيسة حريري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٤

العنوان : معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط مناقشة البحث والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

حريري، صافي نفيسة. ٢٠١٨م. *معنى كلمة "الوالدين" في القران الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية)*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف الأستاذ محمد فيصل الماجستير.

الكلمة الرئيسية: كلمة الوالدين، القران الكريم، النظرية السياق

القرآن هو كلام الله باللغة العربية الذي قد أنزل الله من السماء إلى الأرض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال الملاك جبرائيل كواحدة من معجزاته التي نقلت عن طريق المتواتر في مكة والمدينة لإن الله يريد بمحمد آخر رسول للأنبياء. لذلك، تعتمد جميع اللغات الواردة في القرآن على الثقافة والجوانب اللغوية والجوانب الأخرى التي تؤثر بشكل كبير على المعنى الآخر للكلمة.

بعض الكلمة في القرآن غالباً ما تكون لها عدة معانٍ بحيث تصبح جدلية في المجتمع لجعل بعض الناس غير محقّين في تفسيرها لأنها لاتفهم بشكل صحيح معنى كل كلمة تحتويها لأن كل آيات من القرآن بها أسباب النزول المختلفة.

وبناءً على هذا، تحاول هذه الدراسة أن تأخذ كلمة "الوالدين"، ثم يتم البحث في البنية اللغوية باستخدام دراسة تحليلية دلالية نظرية ك. عامر السياقية تجمع فيها الباحثة البيانات أربع مراحل، وهي جمع البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات، نتائج البحث.

وحصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أساس نظرية ك. عامر السياقية في كلمة الوالدين في القرآن هو: ١. إن معنى اللغة لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم هو أب وأم ومعلم. ٢. استناداً إلى نظرية ك. عامر السياقية أن معنى السياق لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم هو، أب وأم، أب ثم أم، أم ثم أب، معلم ثم أب وأم، إبراهيم، ساما وحاما، أب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Abstract

Hariry, Sofy Nafisah. 2018. The meaning of the sentence al-walidain in the Qur'an based on K. Ammar's Contextual Perspective, the semantic text. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Muhammad Faishol, M.Pd.

The Qur'an is the word of God revealed to the Prophet Muhammad through the Archangel Gabriel as one of his miracles which was conveyed by meanings of mutawatir in Mecca and Medina. Allah want Muhammad as the final messenger of the prophets.

Therefore all languages contained in the Qur'an depend on culture, aspects of linguistic and other aspects that influence the other meaning of a sentence.

Some sentences in the Qur'an often have several meanings so that they become polemic in the community to make some people incorrectly interpret them because they do not understand correctly the meaning of each sentence contained in it because each of the verses of the Qur'an has a cause different decline.

Based on that problem, researcher use “al-walidain” to research and search about linguistic structure with semantic perspective based on contekstual theory of K. Ammer. And the researcher use analitic of data with 4 stage, namely data collection, data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The research conclude based on contekstual theory of K. Ammer in “al-walidain” sentence of Al-Qur’an is 1. The linguist meaning of “al-walidain” results of this study is based on K. Ammer's contextual theory in the sentence al-walidain in the Al-Qur'an are: 1.The sentence of al-walidain is father and mother and teacher. 2. Based on contekstual theory of K. Ammer in “al-walidain” is father and mother, father than mother, mother than father, theacher than father and mother, Ibrahim, Sama and Hama, and father.

Keywords: Sentence al-walidain, Al-Qur'an, K. Ammar’s contextual theory

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Abstrak

Hariry, Sofy Nafisah. 2018. *Makna kalimat al-walidain dalam Al-Qur'an berdasarkan Perspektif Kontekstual K. Ammer menurut tinjauan semantik.* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Muhammad Faishol, M.Pd.

Al-Qur'an merupakan firman Allah yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW melalui Malaikat Jibril sebagai salah satu mukjizatnya yang disampaikan dengan jalan mutawatir di Mekah dan di Madinah dan Allah menghendaki Muhammad sebagai utusan terakhir penutup para nabi.

Oleh karenanya semua bahasa yang terkadung dalam Al-Qur'an bergantung pada kultur budaya, aspek kebahasaan, dan aspek lainnya yang sangat mempengaruhi makna lain dari suatu kalimat.

Beberapa kalimat dalam Al-Qur'an seringkali memiliki beberapa makna sehingga menjadi polemik di kalangan masyarakat hingga membuat sebagian kalangan tidak tepat mengartikannya dikarenakan tidak memahami dengan benar makna setiap kalimat yang terkandung di dalamnya karena masing-masing dari ayat Al-Qur'an memiliki asbabun nuzul yang berbeda.

Berdasarkan hal tersebut, peneliti mengambil kalimat "al-walidain" dalam Al-Qur'an untuk diteliti kemudian dicari struktur kebahasaannya menggunakan perspektif semantik melalui teori kontekstual K. Ammer. Sedangkan analisis data yang digunakan adalah melaui empat tahap, yaitu pengumpulan data, Reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini menyimpulkan bahwa berdasarkan teori kontekstual K. Ammer pada kalimat al-walidain dalam Al-Qur'an adalah: 1. Makna lughoh kalimat al-walidain dalam Al-Qur'an yaitu ayah dan ibu dan pendidik 2. Berdasarkan teori kontekstual K. Ammer makna al-walidain dalam Al-Qur'an yaitu, ayah dan ibu, ayah kemudian ibu, ibu kemudian ayah, pendidik kemudian ayah dan ibu, Ibrahim, Sama dan Hama, serta ayah.

Kata Kunci: Kalimat al-walidain, Al-Qur'an, Teori kontekstual K. Ammar.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

موضوع البحث

صفحة الغلاف ..... أ

صفحة العنوان ..... ب

الاستهلال ..... ج

الإهداء ..... د

كلمة الشكر والتقدير ..... هـ

تقرير الباحثة ..... ز

تقرير المشرف ..... ح

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي ..... ط

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية ..... ي

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ك

الملخص ..... ل

محتويات البحث ..... س

الباب الأول: مقدمة

أ. خليفة البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. فوائد البحث ٣

هـ. تحديد البحث ٤

و. الدراسة السابقة ٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز. منهج البحث..... ٦

الباب الثاني: الإطار النظري

أ. تعريف علم الدلالة ١٠

ب. الدلالة السياقية والمشترك اللفظي ١٢

ج. الدلالة السياقية والمشترك فى القرآن الكريم ٢٠

د. مناهج الدراسة المعنى ٢٢

هـ. نظرية ك. عامر السياقية ٢٥

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. معنى اللغة لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم ٢٩

ب. معنى السياق لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية ٣٣

الباب الرابع: الاختتام

أ. الخلاصة..... ٦٠

ب. الاقتراحات..... ٦٠

قائمة المراجع..... ٦١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة تميز الإنسان عن الحيوان بحكم أنها بنت الفكر. الإنسان يعني ما يقول بعكس الحيوانات ولو امتلكت أعضاء النطق. بالإضافة إلى أن اللغة والفكر يمكن اعتبارهما مرتبطين كوجهي القطعة النقدية الذي لا يجوز فصلهما وخير مثال على ذلك هو أننا نفكر باللغة (ربيعة في مشفعة، ٢٠١٤)

علم الدلالة هو دراسة المعنى على افتراض أن المعنى يصبح جزءا من اللغة، ثم الدلالي هو جزء من اللغويات. كما أرسطو كمفكر يوناني للفترة ٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد، كان المفكر الأول لاستخدام مصطلح "معنى" من خلال قيود الكلمة التي يقول أرسطو هو "أصغر وحدة من معنى". في هذه الحالة، كشف أرسطو أيضا أن معنى الكلمة يمكن التمييز بين المعنى الحالي للكلمة نفسها نتيجة للعلاقة النحوية (أولمان، ١٩٧٧: ٣). ويقول نعوم تشومسكي أن الدلالات هي جزء لا يتجزأ من التحليل النحوي، وينبغي إعطاء معنى أو معنى الجملة نفس النوع من الاهتمام نظرا لهيكلها النحوي. في هذه الحالة هو التمييز بين الهياكل الداخلية والسطحية للغة. ومعنى هو شيء في ذهن شخص، التي شيدت في مثل هذه الطريقة، يتم تخزينها في أعمق وأعمق والنائية منطقة من الذاكرة البشرية، بحيث لا يمكن أن يكون معروفا من قبل الآخرين إلا من خلال استخدام الوسطى (عمر، ٢٠٠٦: ٢٣).

أن المعنى يتطور مع تفكير استخدام اللغة ويتعلق التغيير في معنى الشكل الدلالي من الكلام، ولكن البعض الآخر يشتبه في أن التغيير يحدث كما لو كان شكل الكلام يصبح فقط كائن دائم نسبيا، والمعنى ببساطة التمسك الأقمار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصناعية المتغيرة. شيء ما هو أملهم هو العثور على سبب وجود تغيير، من خلال دراسة معنى مع كل التغييرات التي تحدث بشكل مستمر.

ويمكن أن يحتوي الشكل اللغوي على معاني مختلفة. شكل المشي على سبيل المثال، يمكن أن يحتوي على معنى (أ) "القيام به"، (ب) "يستمر"، (ج) "يسير سيرا على الأقدام". العبارات مثل الآباء يمكن أن تعني (أ) "الأب الأم"، (ب) "الشخص القديم"، أو (ج) "الشخص الأكبر" أو "الشخص المحترم". وتسمى العلاقة بين الشكل اللغوي وجهاز المعنى بوليسميك، في حين أن الكلمة أو العبارة تسمى بوليسميك.

كلمة "الوالدين" مألوفة لآذاننا حتى بين الناس غير المتعلمين. معظم الناس يفسرون كلمة "الوالدين" كوالد بيولوجي (أمين الدين، ١٩٨٥: ١٢٣). من خلال ملاحظة تجد الباحثة أن البحث في العلم الدلالة بموضوع القرآن الكريم ليس بكثير خاصة في كلمة "الوالدين".

وقد وجدت الباحثة المشكلة التي تعتبر معقدة جدا على الرغم من أن بعض الناس يعتقد لا يحتاجون هذه المسألة إلى أن يدرسوا لأنها ليست المشكلة حتى أصبحت شائعة في الحياة اليومية. المذاهب التي انتشرت وتفشت دون اقتراحا واضحا تجعل بعض الناس يترددون في تأكيد الحقيقة. أن الباحثة بحاجة إلى إيجاد حلول للتوسط بين البلدين. لذلك، تعتقد الباحثة معقدة إلى حد ما يحتاج إلى دراسة متعمقة لذلك ليس هناك سوء فهم يخلط حتى اشتكى بينهما بحيث لم يعد هناك واقع لا تتوافق مع ضرورة بين الآباء والمعلمين يجب أن تكون الأولوية إذا كان كل من أمر شيء ذهب أكثر من في نفس الوقت. وكلاهما يجب أن نحترم ويجب علينا أن نطيع أوامره طالما لا ينتهك الشريعة.

بالنسبة إلى الباحثة في محاولة لتحليل العبارة من كلمة "الوالدين" من جهة نظر معنى كعامل مهم في لغة كل من تعريف التناقض وتحاول الباحثة أيضا إلى تحليل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العبارة كلمة " الوالدين " من التعريفين، سواء تم العثور على ارتباط بينهما أم لا من تحليل معنى عبارة تنوي الباحثة كلمة "الوالدين" لتطبيق نتائج تحليل التنفيذ في الحياة اليومية حتى أنه في المستقبل قد توفر التطبيق البصيرة للجميع، وخاصة بالنسبة لبعض الناس الذين لايقوون مع المترددين في اختيار بينهما.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة ،فقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. ما معنى اللغة لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم ؟

٢. ما معنى السياق لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة معنى اللغة لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم.

٢. لمعرفة معنى السياق لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك.عامر السياقية

د. فوائد البحث

تنقسم الباحثة الفوائد على قسمين: الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية:

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية في هذا البحث هي أن تكون بحثا نافعا كوسيلة للباحثة في العمل العلمي وتطبيق نظرية الدلالة من كلمة "الوالدين" في القران الكريم. وزيادة البيانات المتعلقة به، كالبيانات المقارنة أو البيانات الثانوية للبحوث الأخرى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للباحثة، ترجو في هذا البحث أن تنفع إجراء الباحثة عن كلمة "الوالدين" في القران الكريم ونتيجتها حياتها المستقلة حتى ينصرف أفكارها إلى ما هو الفضل والحق.

ب)للقارئ، ترجو في هذا البحث خصوصا للطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها أن يرفعوا حماستهم وأهمياتهم في تقدير التأليفات اللغة والأدب بفهم أفكار المؤلف وخياله في تأليفه ويستطيعون أن يجعلوه بعضا من المراجع.

ج) للجامعة، ترجو في هذا البحث لزيادة العلوم المعنى والبيانات الحديثة عن كلمة "الوالدين" في القران الكريم من المراجع لمحتاجات لجميع الطلاب وترجو أن ترفع حماسة المجتمع في تقدير التأليفات اللغة، والأدبية.

هـ. تحديد البحث

لتسهيل البحث وفهمه في هذا البحث حددت الباحثة عن دراسة الدلالة عند نظرية السياقية من كلمة "الوالدين" في القران الكريم.

و. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل في الجامعات وكثير من البحوث والتجريبات عن نظرية ك. عامر السياقية. وإن البحث الذي كتبت الباحثة عن كلمة "الوالدين" في القران الكريم لم تكن مبحوثا. أما البحوث تقريبا من هذا البحث كما يلي:

١. أمي رابعة مشفعة، تحت الموضوع كلمة "الإثم" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية. لنصيحين طالبة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٤. بحث الباحث في هذا البحث عن المعاني المعجمى لكلمة "الإثم" في القرآن الكريم الذي يشتمل من اشتقاق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتقليبات كلمة "الإثم". واستعمل الباحث البحث كلمة "الإثم" في القرآن على صيغة الأسماء فقط، وهو يشير لفظ الواحد باختلاف المعنى وكلمة "إثم مع اشتقاقها" من صيغة إثم، آثم، أثام، أثيم، وتأثيم. ثم مساوة الفرص والحقوق ببيانات القرآن وتحيلية الدلالية بمختلفة كلمة ونظرية.

٢. شوقي أبراري بدري، تحت الموضوع معنى كلمة "الحق" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية). لنصيحين طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٧. بحث في هذا البحث عن المعنى السياقي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم الذي يشتمل عند المعجم ولسان العرب. واستعمل البحث كلمة "الوالدين" في القرآن النظرية السياقية بمعنى ذاته، صفة الله، العدل، اليقين، القرآن.

٣. نور أحمد فطري أدي، تحت الموضوع معنى كلمة "نور" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سياقية). لنصيحين طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٥. بحث في هذا البحث عن المعنى السياق لكلمة "نور" وهي الإيما، الدين، النبي، القرآن، الهداية، الهادي، بيان لإحكام، العدل، صفته في قلب المؤمن. فيوجد نوعان من أنواع السياقي هما السياق اللغوية والسية الموقف.

بالنسبة إلى الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة بأن الدراسات كلها تبحث في مجالات أخرى ولم تبحث في مجال كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم. فهذا البحث يختلف عن الدراسات السابقة لأن الباحثة ستبحث في معنى كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك.عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية).

ز. منهج البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما منهج البحث الذي تستخدمها الباحثة فهو كما يلي:

١. نوع البحث

البحث هو عملية أو طريقة الخاصة لتحليل مسائل بحمل على الظواهر، لحقائق كالأساس في أخد النتيجة. والبحث ليس له طريقة الخاصة، لكن يعمل باستعمال مناهج عمليا (زيد، ٢٠٠٤: ٢). نوع عملية البحث المستخدم هو البحث المكتبي وهو منهج الحقائق النظري يعني الاستطلاع على كتب المراجع والمقالات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي (فرادوفو: ٩٢).

تستخدم الباحثة المنهج الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو نوع من البحث التي كانت لحصول النتائج ليس بإجراء إحصائية او شكل الاخر (كونطى، ٢٠٠٦ :١٥٨). يقال البحث الكيفي لأن البيانات هي الكلمات ليست بإحصائية. البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه لإعطاء الحقائق والوقائع بالعملية والخاص المضبوط عن صفة دائرة معينة (فرادوفو، ٩٢) يقال البحث الوصفي لأن في هذا البحث أن يلقي الإنتاج من البيانات بالعملية الوصفية ليست بإحصائية. وقال جريسويل أن دراسة الظواهر هي جزء من البحث الكيفي الذي يصف المعنى العام لبعض الأفراد الذين يعانون من الظاهرة نفسها. وهي تهدف تضييق خبرات أو تجربة فرد إلى معنى عالمي (جريسويل، ٢٠١٦، صفحة ٢٦٧).

وهذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الكيفي الوصفي لأن حصول كل البيانات في هذه الدراسة لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية يصدر من بعض كتب المراجع والمقالات المتعلقة وكتب التفاسير والمفردات وغير ذلك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. مصدر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من نوعين:

أ) مصادر البيانات الرئيسية

مصدر البيانات الرئيسية هي البيانات التي قد جمع الباحث وتحليلها من البيانات الأولية. ومصدر الأساسي مأخوذ من كلمة "الوالدين" في القران الكريم.

ب) مصادر البيانات الثناوية

مصدر البيانات الثانوية هو مصدر ثانوي يؤيد البيانات الرئيسية والمتغيرات في هذا البحث (جريسويل، ٢٠١٦، صفحة ٢٦٧). أما مصدر الثانوية مأخوذ من الكتب التفسير ومفردات ألفاظ القرآن والكتب التي تتعلق بهذا البحث مثل كتاب "صفوة التفاسير" و "اللغة العربية" و "الدلالة" و "مقاييس اللغة" و "معجم اللغة المعاصر" وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

إن طريقة جمع البيانات التي استخدامها الباحث هي طريقة الوثائق (documenter method). هي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة والمذاكرة الملحوظة وغيرها (عاري كونطى، ٢٠٠٦: ١٥٨). تشتمل الوثائق على البحوث الموجزة وتقريرات والحكايات والمقالات وما يتعلق به وذلك دليل على استنباط الوثائق. هذا البحث بحيث بخطوات متعددة وهمة وإن ننظر إلى طريقة جمع البيانات هي بالمحفظة، المقابلة، الاستبانة، والوثاق فاستخدمت الباحثة في جمع البيانات لهذا البحث. صنفته الباحثة، تعني كل ما كتب شخص وأعداده بغير طلب بأرداته. وهذه الطريقة قد استخدم الباحثون في بعض عملية البحث في جمع البيانات والمعلومات خاصة (وكونو، ٢٠١٣: ٢١٦-٢١٧). وهذه الطريقة تفيدها الباحثة دليلا على بحثه فكانت مناسبة في البحث الوصفي لأن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طبيعة صفتها موضوعية (لايكزي، ٢٠١٧: ٢١٧). أما طريقة الوثاق وخطوات جمع البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث كما يلي:

أ) قرأت الباحثة كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم.

ب) إعطاء العلامة على كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم

ج) تسجيل المعلومات والبيانات التي ترتبط بنظرية ك. عامر السياقية دراسة تحليلية دلالية. وإذا تمت البيانات تجمّع البيانات وفقا لأسئلة البحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات طريقة تحليل التفاعلي (interactive). ولذلك قال مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman) أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي وتعمل بشكل مستمر حتى يحتمل، وبالتالي فإن البيانات أو معلومات جديدة. وتشمل الأنشطة في التحليل تخفيض البيانات، وتعرض البيانات ونتائج البحث. أما عملية تحليل البيانات تتكون من أربعة خطوات (حيرديبانشه، ٢٠١٠:١٦٤)، يعني:

أ) جمع البيانات: يعني قراءة كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم. ثم إعطاء الخط تحت النص المهم ثم يكتب النص الذي تحته خط (صوغييونو، ٢٠٠٨: ٩١).

ب) تخفيض البيانات (data reduction): هو من عملية تلخيص البيانات، واختار الباحث الأشياء الأساسية مع التركيز على الأمور المهمة والبحث عن المواضيع وتصميمات البيانات (صوغييونو، ٢٠٠٨: ٩٢). وهذه الطريقة للحد البيانات عن طريق إنشاء المحضر من البيانات التي تم الحصول عليها حين الوقت البحث.

التخفيض من البيانات ليس بمجرد أصل التجلص من البيانات غير مطلوب ومع ذلك هوجهد البيانات التي تركز علي القيام به أثناء تحليل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات وخطوة منفصلة من تحليل البيانات. كما نعلم، الحد من البيانات يحدث بشكل مستمر من خلال حياة المشروع الموجه نوعيبا. في الواقع، حتى قبل جمع البيانات في الواقع (إمريز، ٢٠١١: ١٢٩).

١. وتشمل خطوات تخفيض البيانات عدة مراحل:يتضمن تحرير الخطوة، تتجمع وتلخيص البيانات لفصل البيانات بعد جمع البيانات في مصدر الرئيسية كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم وفي ومصدر الثانوية كتب التفاسير، المفردات، المعاجم، وغير ذلك.

٢. تقوم الباحثة بتجميع الرموز والسجلات حول مختلف المسائل من كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم. الملاحظة الواردة هنا هي الأفكار التي تؤدي ألى التنظير فيما يتعلق بالبيانات التي تمت مواجهتها.

٣. تخطيط مشاريع المفاهيم والتفاسير وغيره للمواضيع والأنماط والبيانات. في هذه المرحلة يقوم الباحثة بإجراء اختيار البيانات التي تركز حقا على مفهوم البحث بحيث سيتم تخفيض البيانات غير ذات الصلة إلى عدم تحليلها.

ج) عرض البيانات (data display): تجتمع البيانات بالمعلومات المنظمة التي تمكن بها الباحثة لستنتاج البيانات (صوغييونو، ٢٠٠٨: ٩٥). وبتقديم البيانات بالمعلومات، سيكون سهلا للباحثة لفهم من كلمة "الوالدين" عند نظرية ك. عامر السياقية ولحظة العمل المستقبلة بنسبة ما فهم الباحثة.

د) نتائج البحث (verification): عملية مهمة جدا في دراسة كيفية. وهذه العملية مصدر بالمعلومات المنظمة التي تم الحصول عليها في تحليل البيانات. وهي الإجابات من أسئلة البحث من المعنى اللغوي والمعنى السياقي في كلمة "الوالدين" عند نظرية ك. عامر السياقية . ثم قدم إلى استنتاجات فكرية المكتسبة الاستنتاج (صوغييونو، ٢٠٠٨: ٩٩).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
الإطار النظري

أ. تعريف علم الدلالة

الدلالة مماثلة الدل، مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به من ذلك (دله عليه يدل على الطريق، أي سدده إليه) (حيدر، ١٩٩٩: ١١).

إن علم الدلالة، كما ندل على اسم ، هو علم نبح في معانى الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة. ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". لاحظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعانى، لأن علم المعانى فرع من فروع علم البلاغة. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة وعلم اللغة) أي اللغويات أو اللسانيات كما ندعوه البعض (ننقسم إلى فرعين رئيسين هما علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري نشمل علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات أو الصوتيات وعلم تاريخ اللغة وعلم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات والاختبارات اللغوية وعلم المعاجم والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي (الخولي، ٢٠٠١ : ١٣).

وهو العلم المختص بدراسة معنى الكلمة، والعلاقات بين اللفظ والشىء المشار إليه. ولدلالة عند بيرس فرع من علم الإشارة أو السيمياء، ويشارك البراجماتية اللسانية فى دراسة المعنى غير أن البراجماتية اللسانية لاتدرس دلالة المستوى الصوتى والصرفى، لما فيهما من جوانب تجريدية ولا تهتم بمعنى الكلمة المعجمى (الحرفى)، بل تعتد بدلالة الجملة في السياق، وتدرس علاقات العلامات بالمؤولين، و تبحث العلاقات بين الصيغ اللغوية ومن يستخدمها، ولم تعد الدلالة في اللسان الحديث ذات طبيعة لغوية محضة بل ترتبط بحقول معرفية أخرى منها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاتصال، وهى من مقدمات البحث في العلوم الإسلامية المتقدمة (علم التفسير وعلم الفقه وعلم الحديث) (عكاشة، ٢٠١٣: ٦٨).

أطلقت على علم الدلالة عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة، وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجلزية أو فريسية. ويعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى"، أو "العلم الذي يدرس المعنى"، أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" (عمر، ٢٠٠٦ : ١١).

علم الدلالة في أبسط تعريفات هو دراسة المعنى، والكلمة "semantique" المشتقة من الكلمة اليونانية "semaino"، "دل على"، والمتولدة هي الأخرى من الكلمة "sema" أو "العلامة" هي بالأساس الصفة المنسوبة إلى الكلمة "sens" أو "المعنى". وإذا كان علم الدلالة يعنى دراسة المعنى، فإن هذا المعنى لا تبرزه إلا الكلمة، ولا حياة للكلمة إلا في إطار سياق يحتويها، سواء أكان هذا السياق مكتوبا مقروءا، أم منطوقا مسموعا (سليمان، د.س : ٧).

وأما أنواع علم الدلالة لابد أن يكون قد مر قبل سماعها بتجارب كثيرة يستعين بها على الإحاطة بظروف هذا الكلام وملابساته. ولا يتم فهمه لها بغير الوقوف على تلك الظروف والملابسات التي منها صلة المتكلم بالتحدث.

عندما نلاحظ معنى الكلمة، فإننا نتحدث عن علاقتها مع الكلمات الأخرى داخل اللغة ذاتها. نري يعني (غني) أو ضد (فقير)، (كريم) ضد (بخيل)، معنى الكلمة مرتبط بعلاقتها مع الكلمات ذات العلاقة في اللغة الواحدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الناحية الأخرى، أن الدلالة تعني علاقة الكلمة بالعلم الخارجي، الكلمة –غالبا– تشير إلى كائن موجود في العالم الخارجي، قد نكون إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو جمادا أو مكانا، مثلا، نعمان، الأسد، الشجرة، الصخرة، أوروبا، على الترتيب.

هناك فرق بين الكلمات والموجودات، كلمة (كرسي) ليست كرسيا، وكلمة (مدرسة) ليست مدرسة. هناك التعبير اللغوي وهناك الموجود الخارجي، االلغوية جزء من اللغة، ولكن الموجودات الخارجية جزء من العالم (الخولي، د.س.: ٢٦).

ب. الدلالة السياقية والمشترك اللفظي

يعريف المشترك بأنه: "اللفظ الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة" (٨٢) وهذا هو المراد بالاشتراك أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر وقد حده ابن فارس "بأن تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين المال وعين السحاب" (٨٣) (المصطفى، ٢٠٠٧: ٢٨٢).

والمشترك ظاهرة لغوية دلالة عامة في كل اللغات وقد اكد وجودها أكثر الباحثين وقالوا:

١. أنه ممكن الوقوع أي لا يمنع عقلي من وقوعه في اللغة.
٢. ويقولون أنه واقع "فعلا" لوجوده في اللغة.
٣. وأوجب بعضهم وقوعه لان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية (٨٤)

وبمفهومنا أن المشترك اللفظي، هو اللفظ الواحد الدال على معان مختلفة تتحدد دلالتها وتتضح من خلال السياق وقرائنه، وهو واقع في اللغة فعلا، ليفي بالدلالات الإجتماعية، ويسهل عملية التواصل وييسر عملية الفهم والإفهام ويلبي مطالب الحياة والإحياء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد اهتم علماؤنا القدامى بهذه الظاهرة، ولعل أول من ألف فيها مقاتل بن سليمان اللغوي المفسر (ت ١٥٠ هـ) ويعد كتابه الأشباه والنظائر في القرآن الكريم من أوائل المصنفات في ظاهرة المشترك اللفظي، وكتاب الاصمعي (ت ٢١٦ هـ) وسماه الاجناس ثم تلاه كتاب الاجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى "لابني عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ولإبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٢٢٥ هـ) كتاب "ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه "وللمبرد (ت ٢٨٥ هـ) كتاب (ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد). ويعد كتاب كراع (ت ٣١٠ هـ)، المنجد في اللغة من اشمل الكتب العربية في موضوع الاشتراك اللفظي (٨٥) ولابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ)كتاب: "ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه".

ولعل كتاب (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر) من اشهر الكتب في تناوله هذه الظاهرة، فقد تناوله مؤلفه (أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ) باسهاب (٨٦) وتهتم هذه المؤلفات بسرد الكلمات وذكر معانيها، وتختلف بينها بعدد الكلمات أو عدد الدلالات التي تنسبها الى الكلمة، كما كان الخلاف قائما بينهم حول وجود هذه الظاهرة أو عدمها، فقال بعضهم أن الألفاظ متناهية والمعاني غير متناهية، فاذا وزع كل منهم على الآخر لزم الاشتراك (٨٧) (المصطفى، ٢٠٠٧: ٢٨٣).

ومن لغويينا القدامى من انكر الاشتراك وعده مدعاة للبس والتعمية بدلامن الابانة والوضوح ابن درستويه (ت ٣٤٧ هـ) ويوضح الاشتراك باشارته إلى أسباب وقوعه فيقول: فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين او احدهما ضد للآخر لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا لعلل.. فيتوهم من لايعرف العلل انهما لمعنيين مختلفين وإن اتفق اللفظان.. وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينين أو احذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان وخفي سبب ذلك على السامع (٨٨) ويعزو سبب حدوث الاشتراك إلى اختلاف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللهجات أو نتيجة لحذف في الكلام أو اختصار في العبارة أو نتيجة لعلل يجهل المتكلم أو السامع مقامها أو سياقها الاجتماعي فيحدث الاشتراك في معناها فتؤدي الى تعمية الكلام أو غموضه، وما جاء به (ابن درستويه) ينافي وما نقول في حقيقة المشرك في اللغة، فإننا عونا على الابانة، وتوسيعا للغة، كما يزيد من قيمة اللغة التعبيرية، ويبسط من مداها اللفظي والمعنوي، ومع ذلك فالاشتراك يحتاح الى كتّاب وقراء ماهرين يعرفون علل اللغة ويقدرون الملامح الدلالية بين ألفاظها. وبالرغم من عدم اقرار (ابن درستويه) بالمشترك فاني أدرك من كلامه انه يشير إلى دور السياق والمقام في تحديد المعنى لما لهما من دور كبير في تحديد الدلالة وتبيان المعنى والقضاء على كل غموض إذا أحكم تطبيق السياق بنوعيه. وإلى مثل رأي (ابن درستويه) ذهب بعض البلاغيين من ان الاشتراك يؤدي إلى وقوع الغموض في الكلام بسبب احتمال الكلمة لاكثر من معنى، ويحدد "أبو هلال العسكري" دلالة المشترك بقوله: "هو الألفاظ التي لا تدل على المعنى خاصة، بل تشترك معه فيها معان أخر، فلا يعرف السامع أيها أراد، وربما استبهم الكلام في نوع من هذا الجنس حتى لايوقف على معناه إلا بالتوهم"(٨٩) ويبدو لي إن كل من يتوهم ان الاشتراك في اللغة يؤدي إلى الإبهام والغموض، يجهل دور السياق وقراؤنه، فالاشتراك لا يخل بالتفهيم مادامت قرائن السياق توضح المراد وتكشف الدلالة إلا إذا كان الكلام خاليا من كل قرينة توضح معناه او ترشد إليه، أو اراد به واضعه الغموض من دون أن يترك لنا دليلا على دلالته أو المراد من كلامه عندئذ يعجز السياق عن رفع مثل هذا الغموض الذي يعترس الكلام، وإن كان هذا النوع نادر الوقوع وسنشير إليه لاحقا.. أما الغموض الناتج عن جهل القارىء أو السامع أو الكاتب بسياق الكلام العام (اللغوي + غير اللغوي) فيتضح لنا من تقسيم ابن رشيق القيرواني المشترك إلى: مشترم محمود ": وهو الذي يحتوي على قرينة ترفع الاشتراك مثل قول كثير:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لعمري لقد أحببت كل قصيرة	#	الى وما تدري بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال ولم	#	ارد قصار الخطا، شر النساء البحاتر

فلفظه "قصيرة" من كلمات المشترك اللفظي، وحب (كثير) لكل قصيرة يشير في بدايته إلى احتمال تعدد معنى "قصيرة" في البيت الأول فقد تعني المرأة، الحكاية، القصيرة، ذات الخلخال، العروس... الخ إلا أنه خصص دلالتها باشاراته إلى القرينة السياقية "عنيت قصيرات الحجل" فالقرينة السياقية هي التي خلصت "قصيرة" من دلالالتها السابقة ورفعت اللبس والغموض عنها، ولو ذكر "كثير" البيت الأول فقط لكانت لفظة "قصيرة" من كلمات المشترك غير المحمود، زذلك للاحتمالها أكثر من معنى دون قرينة تحدد المقصود (المصطفى، ٢٠٠٧: ٢٨٤).

أن "القرينة سواء من السياق اللغوي أو المقامي هي التي ترفع الغموض وتوضح المعنى عندما يقع الاشتراك"(٩١) وإذا انتقلنا الى لغويينا المحدثين نجد منهم من ذهب مذهب (ابن درستويه) في إنكاره الاشتراك: منهم (د. أنيس) الذي اشترط لاعترافه بالاشتراك التباين التام بين الدلالتين بقوله: "إذا ثبت لنا من نصوص أن اللفظ الواحد قد يعبر عن معنيين متباينين كل التباين سميناه هذا بالمشترك اللفظي، أما إذا اتضح ان احد المعنيين هو الأصل وان الاخر مجاز له، فلا يصح أن يعد مثل هذا من المشترك اللفظي في حقيقة أمره" (٩٢) لأن المعنى واحد في كل هذا وقد لعب المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات. ويبدو لنا ان (د. أنيس) لا يأخذ باي صلة أو ملمح شبه يربط بين ألفاظ المشترك، وهو يفرق بين معاني الكلمات على أساس التشابه الشكلي ولا يعترف باشتراكها إلا بالتباين التام، وهذا نوع من المغالاة لأن التباين التام يولد الضدية، فاستعمال "الارض بمعنى الكرة الأرضية، وإطلاقها على الزكام واطلاق "الخال" على أخ الام وعلى الشامة في الوجه" (٩٣) جاء بمحض الصدفة ونتيجة لاختلاف اللهجات وتبعا للظروف الإجتماعية، فانا لانرى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التباين التام بين ألفاظ المشترك وأخذ بوجود التشابه أو التقارب بين المعنيين بالرغم من أن د. أنيس يحمل المشترك من هذا النوع على المداز، والمشترك في رأيي يتفق مع المداز إن لم يكن ضربا منه" وكلاهما وسيلتان من وسائل طرائق تنمية وتوسيع اللغة ودليلان على ثراء الفاظها، ولاننسى ان المشترك كان بسبب الوضع دون قصد الواضعين لأن "وجد في اللغة بسبب الوضع اما من واضعين.. او من واضع واحد"(٩٤) فكل من الواضعين يضع لفظا لمعنى دون أن يقصد الاشتراك في المعنى بل يشترك مع غيره من الواضعين فينشأ المشترك عن طريق الصدفة، ويشتهر احد اللفظين، وهذا يدل على ان اللغة اجتماعية ومكتسبة فتكتسب الالفاظ الاشتراك عن طريق هذه الإجتماعية.

واذا انتقلنا إلى اللغويين المحدثين من غير العرب وجدنا النقاش نفسه بين إقراره وعدم إقراره وان أكثرهم يقرون به وهو عندهم أربعة أنواع:

١. وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية او هامشية وتتصل هذه المعاني بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة وروابط في المكونات التشخيصية. (٩٥) مثل كلمة "Coat" تعني "جاكيت، بلوفر، سويتر، العنصر المشترك بينهم التغطية"
٢. تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة وسماه (أولمان) "تغيرات في الاستعمال" وضرب له مثلا "Wall" حائط، وتتنوع مدلولاتها بحسب مادتها ووظيفتها (٩٦) أو بحسب مقام المستعمال وخلفيته واهتمامه
٣. (البوليزيمي): دلالة الكلمة على أكثر من معنى نتيجة لاكتسابها معنى جديد أو معان جديدة "كلمة واحدة" معنى متعدد مثل Operation
٤. (هومونيمي) homonymy. كلمات متعددة. معان متعددة مثل: sea بحر، to see يرى، see ابرشية ويتعدد نتيجة تطور في جانب اللفظ(٩٧) وقد شاع المشترك عند هؤلاء بمصطلحين المشترك اللفظي Homonymy وتعدد المعنى(٩٨)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Polysemy واتخذوا معيار الفصل بين الكلمات التشابه الدلالي والمعاني المختلفة ويبدو أن الخلاف بين القدماء والمحدثين في تحديد الفرق بين المشترك اللفظي وتعدد المعنى يتصل أشد الاتصال بتحديد مفهوم الكلمة عندهم لأن المصطلحين يشيران إلى دلالة كلمة واحدة علي معنيين او اكثر، وان الكلمة خارجة عن السياق لها معنى متعدد ومحتمل وفي السياق دلالة محددة (المصطفى، ٢٠٠٧: ٢٨٥-٢٨٦).

وفى هذا يقول: Cohen أن ما نعنيه بتغير المعنى هو تغيير الكلمات لمعانيها (٩٨) ويقول أولمان: لقد سبق أن عرفنا المعنى بأنه "علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول ... ويقع التغيير فى المعنى كلما وجد أي تغير فى هذه العلاقة الأساسية" (٩٩) ويحدث التغيير نتيجة لأسباب ودواع متعددة تتناولها علماء اللغة بالبحث والتحليل إلا أننا نأخذ منها ما يفى حاجتنا ويوضح هدفنا ويعطى فكرة كافية عما نريده.

إن أكثر علماء اللغة المحدثين قد صنعوا العوامل إلى داخلية وخارجية (١٠٠) إلا أننا نأخذ يتصنيف "ميية" لملائمته بحثنا مع ربطه بعوامل أخرى لها علاقة بالدلالة والسياق، سواء أكان عند القدماء من العرب أو الأجانب أو المحدثين منهم.

يعد تصنيف "ميية" أكثر بساطة وتماسكا من بين ما كتب فى ترتيب أسباب تغير المدلولات، وقد نقحه العالم الدانمركي "نيروب" onyrop والأسباب عنده

١. أسباب تاريخية (٢) ولغوية (٣) واجتماعية.ونرى أن هذه الأسباب هي نفسها فى العربية لذا نجبذ أن نقرنها بأمثلة: الأسباب التاريخية: وهي تغييرات فى العلوم ومجالات التقنية والمؤسسات العامة والأخلاق والسلوك جاذبة تغييرا فى الأشياء دون الأسماء وهو الذى لا يبلغ النظام اللغوي (المنظومة اللغوية) إلا بطريق غير مباشر (١٠١).

والمثال على ذلك "السفينة" ship التى تغيرت بين القديم والحديث من حيث الشكل والحجم والخواص *أي أن مدلولها تغير* ولكن اللفظ الدال عليه بقي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على حاله. وهذا يعنى أن المدلول حينئذ سوف يلحقه تغير جوهري ولكنه مع ذلك سوف يظل مرتبطا بالمدلول القديم ومتصلا به (١٠٢) وهذا ما يقره أكثر اللغويين والدلاليين ومن أمثلته فى العربية لفظة "الشراب" مهما تغير مدلولها إلا أن اللفظ الدال عليه بقي على حاله.

٢. وأسباب لغوية linguistic causes وداخلية ناتجة عن أسباب صوتية أو أسباب تتعلق بالصياغة والشكل أو أسباب تركيبية نحوية، أو بالعدوي اللغوية، أو الاشتقاق العامي. والاجتزاء (١٠٣) وكل هذه الأسباب تحدث نتيجة للاستعمال فتؤدى إلى تطور المعنى وتغيره وتأخذ فى البداية شكلا منحرفا ضيقا ثم يتعارف عليه المجتمع فيغدو متواضعا عليه.

فالتجاور بين الكلمات يكون لنا عبارة تقليدية وإذا اشتد الترابط، تأخذ إحدى الكلمات معنى العبارة وتترك الأخرى، ففى الإنجليزية مثلا نجد أن الصفة consitutional استعملت للدلالة على المشي لأغراض صحية لأنها ظهرت جنبا إلى جنب مع walk فاشتد الترابط بينها فأفادت كلمة consitution معنى العبارة كلها (١٠٤) ومثله فى لغتنا العربية، فعبارة "شاعرالنيل" ارتبطت ارتباطا قويا باسم الشاعر (حافظ إبراهيم) وأصبحت هذه العبارة تعنى هذا الرجل (١٠٥) ويلفت نظرنا فى هذه المسألة ما قاله "بيارغيرو" عن وضوح الاتصال والصراعات الجناسية، وأثرها فى تبدل المعنى، وعنده أن اللغة قائمة على الفهم والإفهام، وإقامة الاتصال ووضوحه، وهذا يتطلب تحديدا للمعنى فيتجنب تعدد المعنى *إذ أن الكلمة فى الخطاب تكون دائما فى سياق يحدد معناها، فلا يخاطرن أحد فى الخلط بين "جد الرصين زينة له" وبين "جد زميلك مسن" أو بين "سلك الكهربا" أو بين "السلك الدبلوماسي" (١٠٦) أي أنه يشير إلى أأن التقارب الصوتي والدلالي لبعض الكلمات يؤدى إلى تبدلات فى المعنى حيث يتم الاختلاط فيما بينها فى سياق واحد *ثمة إذا تصادم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وصراع جناسيان، فاللغة تسعى فى الحالة هذه إلى الرد بأن تسمى أحد الإضداد (١٠٧) فينشأ تبدل فى المعنى وهذا يتطلب فى مفهومنا مراعات حالة المتكلم والسامع وخبرتهم الثقافية.

ويشترك الاشتقاق فى الأسباب المؤدية إلى تغير دلالة بعض الكلمات نتيجة للخلط بين أصلين من أصول الاشتقاق فيتم تفسير هذا اللفظ أو ذاك بعيدا عن المعنى الأصلي، فقد ذكر (ابن مكي) نقلا عن أهل عصره "إنهم يعنون بقولهم "ضربه فأشواه" انه أحرقه ضربا كما يشوى اللحم فى النار، وليس الأمر كذلك، لأن معناه: ضربه فأصاب شواه والشوي: أطراف الجسد كاليدين والرجلين" (١٠٨). إن الجناس الاشتقاقي والصيغ الفعلية المشتركة بين شوى وأحرق، والشوي *أطراف الجسد* قد أدى إلى هذا اللبس فى الفهم على أهل عصره، فجعلهم يظنون أنهما من أصل اشتقاقي واحد، لذا يتطلب هذا الموقف خبرة السامع وفهمه وإطلاعة لتمييز هذا الاشتقاق، وهذا يرتبط بالمقام أو ما يسمى سياق حال القارئ أو السامع ومن الأسباب اللغوية الداعية إلى التغير فى الدلالة، تغير صيغ المصادر فوضع (إبن قتيبة) لها فصلا سماه "اختلاف المصادر واتحاد الفعل" (١٠٩) كما فى الفعل وجد، وضرب، وعدل.

كما وجد فرقا فى الدلالة بين (فعل وأفعل)، ولدته الهمزة، فالعرب يقولون "أبغى خادما فارها، يريدون ابتغه لي، فإذا أرادوت: ابتغ سعي واعني على طلبه، قالوا: أبغني، ففتحوا الألف الأولى من بغيت والثانية من أبغيت" (١١٠) وهكذا تتغير دلالة الكلمات ومعانيها نتيجة للأسباب اللغوية (المصطفى، ٢٠٠٧: ٢٤٢-٢٤٣).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. الدلالة السياقية والمشترك فى القرآن الكريم

إذا كان اللفظ مشتركا بين معان لغوية فمن الضروري الاستدلال بالقرائن السياقية على تحديد المعنى المقصود ففى قوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء).(١٥٣) لفظ (القرء) يطلق على الحيض عند أهل العراق وعلى الطهر عند أهل الحجاز، فمن الرأي أن المراد به فى الآية الطهر استدل بالقرينة اللفظية السياقية حيث أنث العدد (ثلاثة) فدل على أن المعدود مذكر فالمراد بالقروء الإطهار لا الحيضات، ومن رأي أن المراد بالقرء الحيض استدل بالقرائن الحالية وهي أن العدة شرعت لمعرفة براءة الرحم من الحمل الذى يعرف بالحيض لا بالطهر.(١٥٤) فالاختلاف فى لفظة القرء فى رأيي يعود إلى اختلاف اللهجات وإلى العرف الاجتماعي، ولذلك اعتمد المفسرون على السياق فى الشرح المرضى لكل بيئة لغوية، ما أقوله فى لفظة (القرء) وغيرهما من ألفاظ القرآن الكريم ألاّ تفسير اللفظة بالشيئ وتقضيه فى أن واحد وفى سياق واحد لأن الله سبحانه وتعالى لا يريد الإبهام على عبده فى فهم كلامه، صحيح أننا نفتقد مقام الكلام (كلام الله) فيحصل التعدد فى الدلالة والذى نرتضيه فى تفسيره القرء معرفة براءة الرحم من الحيض وان نعتد على القرائن السياقية فى توضيح المعنى وأن نعتمد على كتب التفاسير التى تعتمد فى تفسيرها للمشترك فى القرآن على السياق ومن هذه الكتب "الأسباه والنظائر فى القرآن الكريم لمقاتل بن سليمان اللغوي المفسر (ت ١٥٠ هـ) وسمة هذا الكتاب أنه يبين أثر السياق فى تحديد الدلالة وتوضيحها مع بيان أثر اختلاف الموقع فى اختلاف المعنى، من ذلك تفسير اللفظة المشترك "آية" فى قوله تعالى: (إن فى ذلك لأيات لقوم يؤمنون) (١٥٥) قال صاحب الأشباه والنظائر: تفسير "آية" على وجهين: فوجه فيها آية: يعنى عبرة، ووجه الثانى لآية يعنى علامة، ثم مضى يورد الآيات الشاهدة على ذلك.(١٥٦) باعتماده على السياق فى إيضاح المعنى المراد لكل وجه، وتعد قرينة السياق التى تتحدد بها دلابة المسترك من أهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القرائن واشملها فى فهم النصوص فى جميع الآيات القرآنية، وان الذين منعوا الاشتراك فى القرآن فاتهم الاعتماد على تلك القرائن، وقد لخص الآمدي وجهة نظر المانعين بوقوع المشترك فى القرآن بقوله: "ما يقوله المانع لذلك من أن المشترك إذا كان المقصود منه الإفهام، فإن وجد معه البيان فهو تطويل من غير فائدة، وإن لم يوجد فقد فات المقصود وإن لم يكن المقصود منه الإفهام فهو عبث، وهو قبيح فوجب صيانه كلام الله عنه، فهو مبني على الحسن والقبح الذاتي العقلي وسيأتى إبطاله (١٥٧) وكأنه سلم للمستدل امكان وقوع التطويل من غير فائدة أو عبث فى كلامه تعالى إلا أنه نفي نسبة القبح إليه لاعتقاده بعدم وجود ما يسمى بالحسن والقبح الذاتيين (١٥٨) ويجب أن لا نبتعد عن السياق وقرائنه فى توضيح المراد، كما أن الواضع للمشترك قاصدا إفهام الناس وبلوغ هدفه هو غايته، وقد ذكر الآمدي جواز استعمال المشترك فى معانيه أو معنيين فى حالتين:

١. ان يصح إسناده إلى الأمرين: كالقرء للطهر والحيض

٢. ان يكون المسند إليه أو المحكوم عليه بالمشترك متعددا كما فى قوله تعالى: (إن الله وملائكته يصلون على النبي)، فإن "الصلاة" هنا تدل على معنيين المغفرة من الله، والاستغفار وهو من الملائكة ويستحيل إسناد كلا المعنيين إلى الله أو إلى الملائكة (١٥٩) على أن لا يفسر اللفظ المشترك فى السياق الواحد بالضدية.

ومن المحدثين الذين رأوا تعدد جدلالة المشترك اللفظي فى السياق القرآني د. أحمد الجنابي أشار إلى تعدد الدلالات فى السياق الواحد للفظ المسترك (١٦٠) وذهب إلى مثل ذلك د. حاصد حيث يرى أنه "بإمكان الجمع فى تفسير المشترك بين قولين ومعنيين من معانيه، يحتمها جميعا فى عبارة من العبارات، وذلك حين يكون كل منهما ممكناوجائزا، فيكون الجمع بينهما أغناء لدلالة ذلك اللفظ (١٦١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلى هذا الأساس يكون تعدد المعانى فى السياق الواحد خاصية من خصائص لغتنا العربية باعتمادها على السياق، فهو الذى يحدد المعنى المراد وبواسطته تتحدد دلالة "الرب" من خلال الاستعمال فى النص القرآني، أو فى النصوث الأخرى، فالرب فى اللغة السيد والمالك، ورب أسم مشترك الدلالة يقال رب الضيعة ورب الدار ولا يقال الرب بالألف واللام إلا الله تعالى ورب أيضا مصدر فى قولك ربيت الشيئ فأنا أربه ربا" (١٦٢). وهدذا يظل السياق المأمن ضد لبس ألفاظ المشترك فهو الذى يدلنا على المقصود مثلا من كلمة (جناح) فى جملة (جناح فى معرض بغداد الدولي) فالجناح هنا ليس هو المعنى الأصلى (جناح الطائر) بل هو ما يقصد به بالفرنسية (pavilion 163) وعيه يكون تعدد المعنى دليلا على حيوية اللغة ورواجها فكيف يمكن أن ننادي بتركه لفائدة أحادية المعنى؟ علما بأن أحادية المعنى لا يمكن "أن تقوم إلا بتحجير اللغة والقضاء على حركتها"(١٦٤) وهكذا يكون المشترك ظاهرة لغوية اجتماعية كما ذكرنا (المصطفى، ٢٠٠٧: ٢٩٦-٢٩٨).

د. مناهج الدراسة المعنى

ونظرية متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية، والنظرية التصورية، والنظرية السلوكية، والنظرية السياق (عمر، ١٩٩٦ : ٥٣).

١. النظرية الإشارية (Referential Theory)

٢. النظرية التصورية (Idetional Theory)

٣. النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

٤. النظرية السياق (Contextual Approach)

كيفية فهم المعنى ليست بنظر الأشياء أم شرحها أم تعريفها. بل يفهم المعنى باستعمال السياق اللغوي وسياق الحال المقف على وقت عبارته (توفيق الرحمن، ٢٠٠٨: ط١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. النظرية الإشارية

هو المعنى الكلمة إشارية إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان:

أ) رأي نرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه

ب) رأي آخر أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبين من الثل، وهما جانب الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية.

وأصحاب هذه النظرية يقولون إن المشار إليه لايجب أن يكون شيئا محسوسا قابلا للملاحظة object (المنضدة) فقد يكون كذلك، كما قد يكون كيفية quality (أزرق)، أو حدثا action (القتل)، أو فكرة تجريدية abstract (الشجاعة). ولكن في كل حالة يمكن أن نلاحظ ما يشير إليه اللفظ، لأن كل الكلمات تحمل معاني، لأنها رموز تمثل أشياء غير نفسها (عمر، ٢٠٠٦ : ٥٦).

٢. النظرية التصورية

وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:

أ) أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم

ب) المتكلم يجب أن ينتج التعبير الحي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعين موجودة في عقلة ذلك الوقت

ت) التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع (عمر، ٢٠٠٦: ٥٧).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. النظرية السلوكية

تركز النظرية السلوكية behavioral theory على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور (عمر، ٢٠٠٦: ٥٩).

٤. النظرية السياقية

عرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي contextual approach أو المنهج العملى operational approach. وكان زعيم هذا الاتجاه firth الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعي للغة، كما ضم الاتجاه أسماء مثل: halliday و mcintosh و sinclair و mitchell، وعد lyons أحد التطورنن الهامين المرتبطين بفيرث "نظرية السياقية للمعنى".

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو (استعمالها في اللغة) أو (الطريقة التي تستعمل بها)، أو (الدور الذي تؤديه). ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لاينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: (معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها). ومن أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة وأهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى نفوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه، أو وصفه، أوتعريفه (عمر، ٢٠٠٦ : ٦٩-٧٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات والمواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي. ومعنى الكلمة – على هذا– يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعا لتوزعها اللغوي lingustic distribution.(عمر، ٢٠٠٦ : ٦٩).

هـ. نظرية ك.عامر السياقية

وقد اقترح ك.عامر تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل:

١) السياق اللغوي Linguistic context

٢) السياق العاطفي Emotional context

٣) السياق الموقف Situtional context

٤) السياق الثقافي Curtural context

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة good الإنجليزية (ومثلها كلمة (حسن) العربية، أو (زين) العامية التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا ل:

١) أشخاص : رجل – امرأة – ولد ...

٢) أشياء مؤقتة : وقت – يوم – حفلة – رحلة ...

٣) مقادير : ملح – دقيق – هواء – ماء ...

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة (رجل) كانت تعني الناحية الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء (وليس الناحية الأخلاقية). وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة، وهكذا (عمر، ٢٠٠٦ : ٦٩-٧٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف في الانفعال، مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. فكلمة love الإنجليزية غير كللمة like رغم اشتراكهما في أصل المعنى وهو الحب. وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يبغض" رغم اشتراكمها في أصل المعنى كذلك (عمر، ١٩٩٦: ٧٠).

أما السياق العاطفي الانفعالي فهو تتحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أو ضعف الانفعال، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغونتين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين : (اغتال) و (قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال التي تصاحب الفعل، فإذا كان الأول تدل على أن المعتال ذو مكانة اجتماعية عالية، وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية، فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن الأولى وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد تكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلا على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية (الجليل، د.س. : ٩٤).

أما السياق الموقف فينبغي الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام ترحم بعد الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم). فالأولى تعنى طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير (عمر، ٢٠٠٦: ٧١).

أما السياق الثقافي فيقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة مثل looking glass تعتبر في برنطانيا علامة على الطبقة الاجتماعية العليا بالنسبة لكلمة mirror. وكحلك كلمة rich بالنسبة لكلمة wealthy. وكلمة "عقيلت " تعد في العربية المعاصرة علامة على الطيقة الاجتماعية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجت " مثلا، وكلمة "جذر" لها معنى عند المزارع، ومعنى ثان عند اللغوي، ومعنى ثالث عند عالم الرياضيات (عمر، ٢٠٠٦: ٧١).

ويعرف سياق الحال بأنه الموقف الخارجي الذي جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر. ويشمل ذلك وزن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة (حيدر، ١٩٩٩ : ١٦٠).

وقد ذكر Leech أن Firth تأثير في نظرية السياقية بأأنثر وبولوجي البولندى المولد B.Malinowski الذي عرف عنه في دراسته للدور الذي تلعبه اللغة في المجتمعات البدئية أنه يعالج اللغة كصيغة من الحركة، وليس كأداة للانعكاس. اللغة في حركتها، والمعنى كما يستعمل يمكن أن ينظر إليهما على أنها شعار مزدوج لمدرسته الفكرية (عمر، ٢٠٠٦: ٧١).

ويرى Ullmann أنه "بعد أن يجمع المعجمي عددا من السياقات الممثلة التي ترد فيها كلمة معينة، وحينما يتوقف أي جمع آخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة يأتي الجانب العلمي إلى نهايته، ويصبح المجال مفتوحا أمام المنهج التحليلي". وبذا يخفض العدد اللامحدود الأحاداث الكلامية الفردية المتنوعة إلى عدد محدود من الأحداث الثابتة (عمر، ٢٠٠٦: ٧٢).

ولهذا فإن أولمان كان حريصا على التنبيه على أن المنهجين التحليلي والسياقي ليسا متضاربين كلا مع الآخر، وإنما يمثلان خطوتين متتالتين في نفس الاتجاه. ولعل أهم ميزات يتمتع بها المنهج السياقي:

١) أنه على حد تعبير أولمان يجعل المعنى سهل الانقياد للملاحظة والتحليل الموضوعي، وعلى حد تعبير فيرث أنه يبعد عن فحص الحالات العقلية الداخلية التي تعد الغزامهما حاولنا تفسيرها، ويعالج الكلمات باعتبارها أحداثا وأفعالا وهادات تقبل الموضوعية والملاحظة في حياة الجماعة المحيطة بنا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) أنه لم يخرج في تحليله اللغوي عن دائرة اللغة، وبذا نجا من النقد الموجه إلى جميع المناهج السابقة (الإشاري-التصوري-السلوكي)، وهو النقد الذي عبر عنه Leech بقوله: "مشكلة اتجاهات أوجدن وريتشاردز وبلومفيلد في دراسة المعنى أن كلا منهم حاول شرح السيمانتيك على ضوء متطلبات علمية أخرى".

ومع هذا فقد وجهت عدة اعتراضات على هذه النظرية، منها:

١) أن فيرث لم يقدم نظرية شاملة للتركيب اللغوي، واكتفى فقط بتقديم نظرية للسيمانتيك، مع أن المعنى يجب أن يعتبر مركبا من العلاقات السياقية، ومن الأصوات والنحو المعجم والسيمانتيك.

٢) لم يكن فيرث محددا في استخدامه للمصطلح السياق context مع أهميته، كما كان حديثه عن الموقف situation غامضا غير واضح، كما أنه بالغ كثيرا في إعطاء ثقل زائد لفكرة السياق.

٣) أن هذا المنهج لا يفيد من تصادفه كلمة ما عجز السياق عن إيضاح معناها. فلن يفيده شيئا أن تقول له إن هذه الكلمة ترد في السياقات الآتية، ولكنه يفيد الباحث الذي يريد أن يتتبع استعمالات الكلمة، واستخداماتها العلمية في التعبيرات المختلفة (عمر، ٢٠٠٦: ٧٣).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

تحليل البيانات

تحاول الباحثة في هذا الباب عن تحليل البيانات لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم، ويتضمن هذا الباب على تعيين الكلمة "الوالدين" وتعليقها وتعيين عن النوعها. ههي مجموعة.

أ. معنى اللغة لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم

قبل أن نشرع في تقديم المعنى السياقي ربما من المناسب أن نعرف المعنى الأساسي أي المعنى المعجمي أولا من المعاجم كما يلي:

١. عند المفردات في غريب القرآن

معنى كلمة "الوالدين" عند المفردات في غريب القرآن يعني من صيغة اسم الفاعل على وزن فاعلين تثنية وفاعل منفردة وهذا فرع من فروع كلمة ولد.

ولد: الولد المولود يقول للواحد والجمع والصغير والكبير، قال الله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ ـ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ﴾ ويقال للمتبنى ولد، قل: ﴿أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ وقال: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾

قال أبو الحسن: الولد الابن والابنة والولد هم الأهل والولد. ويقال ولد فلان. قال تعالى: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ–وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ﴾ والأب يقال له والد والأم والدة ويقال لهما والدان، قال: ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ والوليد يقال لمن قرب عهده بالولادة وإن كان في الأصل يصح لمن قرب عهده أو بعد كما يقال لمن قرب عهده بالاجتناء جني فإذا كبر الولد سقط عنه هذا الاسم وجمعه ولدان، قال: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ والوليدة مختصة بالإماء في عامة كلامهم، واللدة مختصة بالترب، يقال فلان لدة فلان، وتربه، ونقصانه الواو لأن أصله ولدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتولد الشيء من الشيء حصوله عنه بسبب من الأسباب وجمع الولد أولاد قال:﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ﴾ فجعل كلهم فتنة وبعضهم عدوا. وقيل الولد جمع ولد نحو أسد وأسد، ويجوز أن يكون واحدا نحو بخل وبخل وعرب وعرب، وروي ولدك من دمى عقبيك وقرىء: من لم يزده ماله وولده.

أما كلمة الأب وقيل أبو الأضياف لتفقده إياهم، وأبو الحرب لمهيجها، وأبو عذرتها لمفتضها. ويسمى العم مع الأب أبوين. كذلك الأم مع الأب وكذلك الجد مع الأب، قال تعالى في قصة يعقوب: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا﴾ وإسماعيل لم يكن من ابائهم وإنما كان عمهم. وسمي معلم الإنسان أباه لماتقدم من ذكره، وقدحمل قوله تعالى: ﴿وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ على ذلك أي علماءنا الذين ربونا بلعلم بدلالة قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾. وقيل في قوله: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ إنه عنى الأب الذي ولده، والمعلم الذي علمه. وقوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ إنما هو نفي الولادة وتنبيه أن التبني لايجري مجرى البنوة الحقيقية. وجمع الأب: آباء وأبوة، نحو بعولة وخؤولة. وأصل أب فعل زقد أجري مجرى قفاني.

وأما كلمة الأم بإزاء الأب هي الوالدة القريبة التي ولدته والبعيدة التي ولدت من ولدته. ولهذا قيل لحواء هي أمنا وإن كان بيننا وبينها وسائط. ويقال لكل ما كان أصلا لوجود شيء أو تربيته أو إصلاحه أو مبدئه أم، قال الخليل: كل شيء ضم إليه سائر ما يليه يسمى أما، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ أي اللوح المحفوظ وذلك لكون العلوم كلها منسوبة إليه ومتولدة منه. وقيل لمكة أم القرى وذلك لما روي أن الدنيا دحيت من تحتها، وقال تعالى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقيل لفاتحة الكتاب أم الكتاب لكونها مبدأ الكتاب، وقوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ أي مثواه النار فجعلها أماله، قال وهو نحو: ﴿وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ﴾ وسمى الله تعالى أزواج النبيﷺ أمهات المؤمنين فقال: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ لما تقدم في الأب وقل: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾ وكذا قوله ويل أمه وكذا هوت أمه. والأم قيل أصله أمهة لقولهم جمعا أمهات وأميهة وقيل أصله من المضاعف لقولهم أمات وأميمة. قال بعضهم أكثر ما يقال أمات في البهائم ونحوها وأمهات في الإنسان. والأمه كل جماعة يجمعهم أمر ما إما دين واحد أوزمان واحد أو مكان واحد، سواء كان ذلك الأمر الجامع تسخيرا أو اختيارا وجمعها أمم (المفردات في غريب القران: ٥٤٧).

٢. عند لسان العرب

ويبين معنى كلمة "الوالدين" في لسان العرب: ﴿ولد﴾ الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية ايضا وليدا وقال بعضهم بل هوللذكردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة اى حين ولدته أمه والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى.

قال الفراء قال إبراهيم ماله وولده وهو اختيار أبى عمر ووكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما لعتان ولد وولد و قال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك.

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد مثل أسد وأسد ويقال ما أدرى أي ولد الرجل هواى أي الناس هو والوليد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة وفى الحديث تصدقت أمي على بوليدة يعنى جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده الموضع الذى ولد فيه وولدته الام تلده مولدا وميلاد الرجل اسم الوقت الذى ولد فيه.

ثم قبل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير وقوله امام يريد قدام والهوى شدة السرعة ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لاينادى وليده وفى الأرض عشب لا ينادى وليده أي إن كان الوليد في ماشية لم يضره اين صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذالان الأرض كلها مخصبة وان كان طعام أو لبن فمعناه. أنه لايبالى كيف أفسد فيه ولا متى أ كل ولا متى شرب وفى أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والولودية الجفاء وقله الرفق والعلم بالأمور وهى الأمية وفعل ذلك في وليديته أي في الحالة التي كان فيها وليدا وشاة والدة وولود بينة الولاد ووالد والجمع ولد وقد ولدتها وأولدت هي وهي مولد من غنم مواليد وموالد ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله.

ومن العبيد التليد الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد وان سمى المولد من الكلام مولدا إذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفى حديث شريح أن رجلا اشترى جارية وشرطوا انها

قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين بولد إلى أن يبلغ قال الله تعالى ألم نربك فينا وليدا قال والخادم اذاكان شابا وصيف. والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليدا أبدا لايتغير عن سنه. وحكى أبو عمر وعن ثعلب قال ومماحرفته النصارى أن في الإنجيل يقول الله تعالى مخاطبا لعيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبي وأنا ولدتك أي ربيتك فقال النصارى أنت نبي وأنا ولدتك وخففوه وجعلوه له ولدا سجانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء ممدودو ولدتها طبقا وطبقة.

ب.معنى السياق لكلمة "الوالدين" في القرآن الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية

أنواع السياقات في كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم الذي يؤدي إلى اختلاف معناه.

١) كلمة "الوالدين" في سورة البقرة : ٨٣

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

هذه الآية تتحدث من الميثاق ما أخذ عليهم على لسان موسى وغيره من أنبيائهم عليهم السلام، أو ميثاق أخذ عليهم في التوراة، وقول مكي: إنه ميثاق أخذه الله تعالى عليهم وهم في أصلاب آبائهم كالذر لا يظهرهم وجهه هنا. وقول مكي: إنه ميثاق أخذه الله تعالى عليهم وهم في أصلاب آبائهم كالذر لا يظهرهم وجهه هنا. والوالدان تثنية والد لأنه يطلق على الأب والأم أو تغليب بناءً على أنه لا يقال إلا للأب كما ذهب إليه الحلبي، وقد دلت الآية على الحث ببر الوالدين وإكرامهما، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة، وناهيك احتفالاً بهما أن الله عز اسمه قرن ذلك بعبادته.

هذا البيان هو معنى كلمة "الوالدين" في تفسير الألوسي (٣٨٨/١): ﴿وبالوالدين إِحْسَانًا﴾ متعلق بمضمر تقديره وتحسنون، أو أحسنوا، والجملة معطوفة على ﴿تعبدون﴾ وجوّز تعلقه ب ﴿إحساناً﴾. وهذا الميثاق ما أخذ عليهم على لسان موسى وغيره من أنبيائهم عليهم السلام، أو ميثاق أخذ عليهم في التوراة، وقول مكي: إنه ميثاق أخذه الله تعالى عليهم وهم في أصلاب آبائهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كالذر لا يظهرهم وجهه هنا. وقول مكي: إنه ميثاق أخذه الله تعالى عليهم وهم في أصلاب آبائهم كالذر لا يظهرهم وجهه هنا.

والوالدان اسم تثنية من والد لأنه يطلق على الأب والأم أو تغليب بناءً على أنه لا يقال إلا للأب كما ذهب إليه الحلبي، وقد دلت الآية على الحث ببر الوالدين وإكرامهما، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة، وناهيك احتفالاً بهما أن الله عز اسمه قرن ذلك بعبادته.

ويبين في تفسير التحرير والتنوير (٥٨٢/١): وَقَوْلُهُ: وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً هُوَ مِمَّا أُخِذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقُ بِهِ وَهُوَ أَمْرٌ مُؤَكِّدٌ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ تَقْدِيمُ الْمُتَعَلِّقِ عَلَى مُتَعَلِّقِهِ وَهُمَا بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَأَصْلُهُ وَإِحْسَانًا بِالْوَالِدَيْنِ، وَالْمَصْدَرُ بَدَلٌ. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب فقط".

ومن البيان السابقة في تفسير الألوسي (٣٨٨/١)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب، لأنّ تلك الآية يتكلم عن أصلاب من ذهب الحلبي. وقع الثقافة في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق الثقافي (Cultural context).

٢) كلمة "الوالدين" في سورة البقرة : ١٨٠

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

هذه الآية تتحدث من اسْتِئْنَافٌ ابْتِدَائِيٌّ لِبَيَانِ حُكْمِ الْمَالِ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَشْرِيعٌ وَلَمْ يَفْتَتِحْ بِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ كَانَتْ مَعْرُوفَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَكُنْ شَرْعُهَا إِحْدَاثَ شَيْءٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ، لِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى مَزِيدِ تَنْبِيهٍ لِتَلَقِّي الْحُكْمِ، وَمُنَاسَبَةُ ذِكْرِهِ أَنَّهُ تَغْيِيرٌ لِمَا كَانُوا عَلَيْهِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ مِنْ بَقَايَا عَوَائِدِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي أَمْوَالِ الْأَمْوَاتِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا مَا يَمْنَعُونَ الْقَرِيبَ مِنَ الْإِرْثِ بِتَوَهُّمِ أَنَّهُ يَتَمَنَّى مَوْتَ قَرِيبِهِ لِيَرِثَهُ.

هذا البيان هو معنى كلمة "الوالدين" في تفسير الألوسي (١١٥/١٢): ﴿الوصية للوالدين والاقربين﴾ مرفوع بكتب وفي الرضى إذا كان الظاهر غير حقيقي التأنيث منفصلاً فترك/العلامة أحسن إظهار الفضل الحقيقي على غيره ولهذا اختير هنا تذكير الفعل والوصية اسم من أوصى يوصي، وفي «القاموس» أوصاه وصاه توصية عهد إليه والاسم الوصاية والوصية وهي الموصى به أيضاً والجار متعلق بها فلا بد من تأويلها بأن مع الفعل عند الجمهور، أو بالمصدر بناء على تحقيق الرضي من أن عمل المصدر لا يتوقف على تأويله.

ويبين هذه الآية في تفسير الكشاف (٥٨٢/١): والوصية للوارث كانت في بدء الإسلام فنسخت بآية المواريث، وبقوله عليه السلام: «إنّ الله أعطى كلّ ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث» بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسير التحرير والتنوير (١٤٦/٢)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن الوصية. بناء على هذه الملاحظة فإن سياق المعنى لكلمة "الوالدين" في هذه الآية ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

٣) كلمة "الوالدين" في سورة البقرة : ٢١٥

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

هذه الآية تتحدث أن يقال عطاء : عن ابن عباس نزلت هذه الآية في رجل أتى للنبي عليه الصلاة والسلام فقال إن لي ديناراً فقال: أنفقه على نفسك قال: إن لي دينارين قال: أنفقهما على أهلك قال: إن لي ثلاثة قال: أنفقها على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خادمك قال: إن لي أربعة قال: أنفقها على والديك قال: إن لي خمسه قال: أنفقها على قرابتك قال إن لي ستة قال: أنفقها في سبيل الله وهو أحسنها: وروى الكلبي/عن ابن عباس أن الآية نزلت عن عمرو بن الجموح وكان شيخاً كبيراً هرماً ، وهو الذي قتل يوم أحد وعنده مال عظيم ، فقال: ماذا ننفق من أموالنا وأين نضعها فنزلت هذه الآية.

هذا البيان هو معنى كلمة "الوالدين" في تفسير الطبري (٢٩١/٤) يبين: قال أبو جعفر: يعني بذلك جل ثناؤه: يسألك أصحابك يا محمد، أي شيء ينفقون من أموالهم فيتصدقون به؟، وعلى مَن ينفقونه فيما ينفقونه ويتصدقون به؟ فقل لهم: ما أنفقتم من أموالكم وتصدقتم به، فأنفقوه وتصدقوا به واجعلوه لآبائكم وأمهاتكم وأقربيكم، ولليتامى منكم، والمساكين، وابن السبيل، فإنكم ما تأتوا من خير وتصنعوه إليهم فإن الله به عليم، وهو مُحْصيه لكم حتى يوفّيكم أجوركم عليه يوم القيامة، ويثيبكم =على ما أطعتموه بإحسانكم= عليه.

يبين هذه الآية في تفسير الألوسي (١٩٧/٢): ﴿يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في رواية أبي صالح: «كان عمرو بن الجموح شيخاً كبيراً ذا مال كثير فقال: يا رسول الله بماذا نتصدق وعلى من ننفق؟ فنزلت» وفي رواية عطاء عنه لا إنها نزلت في رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي ديناراً، فقال: أنفقه على نفسك فقال: إن لي دينارين فقال: أنفقهما على أهلك.

ويبين هذه الآية في التحرير والتنوير (٥٨٢/١): وَقَوْلُهُ: وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً هُوَ مِمَّا أُخِذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقُ بِهِ وَهُوَ أَمْرٌ مُؤَكِّدٌ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ تَقْدِيمُ الْمُتَعَلِّقِ عَلَى مُتَعَلِّقِهِ وَهُمَا بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَأَصْلُهُ وَإِحْسَانًا بِالْوَالِدَيْنِ، وَالْمَصْدَرُ بَدَلٌ. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب فقط".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن البيان السابقة في تفسير الرازي (٢٥٧/٣)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن إنفاقهما على الأهل. وقع اللغوى في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق اللغوى (Linguistic context).

٤) كلمة "الوالدين" في سورة البقرة : ٢٣٣

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

هذه الآية تتحدث أن لا يجوز استئجار الأم عند أبي حنيفة رحمه الله ما دامت زوجة أو معتدة من نكاح. وعند الشافعي يجوز. فإذا انقضت عدّتها جاز بالاتفاق. فإن قلت: فما بال الوالدات مأمورات بأن يرضعن أولادهنّ؟ قلت: إما أن يكون أمراً على وجه الندب، وإما على وجه الوجوب إذا لم يقبل الصبي إلا ثدي أمه، أو لم توجد له ظئر، أو كان الأب عاجزاً عن الاستئجار. وقيل: أراد الوالدات المطلقات.

هذا البيان هو معنى كلمة "الوالدين" في التحرير والتنوير (٤٢٩/٢): وَالْوَالِدَاتُ عَامٌّ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُعَرَّفٌ بِاللَّامِ، وَهُوَ هَنَا مُرَادٌ بِهِ خُصُوصُ الْوَالِدَاتِ مِنَ الْمُطَلَّقَاتِ بِقَرِينَةِ سِيَاقِ الْآيِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ: وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ (الْبَقَرَة : ٢٢٨). وَلِذَلِكَ وُصِلَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ بِالْعَطْفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اتِّحَادِ السِّيَاقِ، فَقَوْلُهُ: وَالْوالِداتُ مَعْنَاهُ: وَالْوَالِدَاتُ مِنْهُنَّ، أَيْ مِنَ الْمُطَلَّقَاتِ الْمُتَقَدِّمِ الْإِخْبَارُ عَنْهُنَّ فِي الْآيِ الْمَاضِيَةِ، أَيِ الْمُطَلَّقَاتِ اللَّائِي لَهُنَّ أَوْلَادٌ فِي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سِنِّ الرَّضَاعَةِ. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "الأمهات المطلقات".

ومن البيان السابقة في تفسير الكشاف (٢٠٦/١)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى الأمهات المطلقات، لأنّ تلك الآية يتكلم عن انقضاء عدّة المطلقات. وقع الثقافة في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق الثقافي (Cultural context).

٥) كلمة "الوالدين" في سورة النساء : ٧

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا

هذه الآية تتحدث أن لو حملنا الأقربين على الوالدين لزم التكرار، لأنا نقول: الأقرب جنس يندرج تحته نوعان: الوالد والولد ، فثبت أنه تعالى ذكر الوالد ، ثم ذكر الأقربين ، فيكون المعنى أنه ذكر النوع، ثم ذكر الجنس فلم يلزم التكرار.

هذا البيان هو معنى كلمة "الوالدين" في تفسير الألوسي (٤٣٨/٣): وجوز أن يراد من الوالدين ما هو أعم من أن يكون بواسطة أو بغيرها فيشمل الجد والجدة، واعترض بأنه يلزم توريث أولاد الأولاد مع وجود الأولاد. فدعى صلى الله عليه وسلم بالميراث فأعطى المرأة الثمن وقسم ما بقي بين الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين ولم يعط ابني العم شيئاً» ، وفي بعض طرقه أن الميت خلف زوجة وبنتين وابني عم فأعطى صلى الله عليه وسلم الزوجة الثمن والبنتين الثلثين وابني العم الباقي. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب ثم أم".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن البيان سابقة في تفسير الرازي (٦٨/٥)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب ثم أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن الميراث. وقع ورثا في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق العاطفي (Emosional context).

٦) كلمة "الوالدين" في سورة النساء : ٣٣

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

هذه الآية تتحدث أن ﴿وَلِكُلٍ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الوالدان والاقربون﴾ لا بد فيه من تقدير مضاف إليه أي لكل إنسان أو لكل قوم، أو لكل مال أو تركة وفيه على هذا وجوه ذكرها الشهاب نور الله تعالى مرقده: الأول: أنه على التقدير الأول معناه لكل إنسان موروث جعلنا موالي أي وراثاً مما ترك وهنا تم الكلام، فيكون ﴿مِّمَّا تَرَكَ﴾ متعلقاً بموالي أو بفعل مقدر، و﴿مَوَالِيَ﴾ مفعول أولا لجعل بمعنى صير، و ﴿لِكُلّ﴾ هو المفعول الثاني له قدم عليه لتأكيد الشمول ودفع توهم تعلق الجعل ببعض دون بعض، وفاعل ﴿تَرَكَ﴾ ضمير (كل)، ويكون ﴿الوالدان﴾ مرفوعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف كأنه قيل: ومن الوارث؟ فقيل: هم الوالدان والأقربون، والثاني: أن التقدير لكل إنسان موروث جعلنا وراثاً مما تركه ذلك الإنسان.

هذا البيان هو معنى كلمة "الوالدين" في تفسير الكشاف (٤٠٤/١):﴿مِّمَّا تَرَكَ﴾ تبيين لكل، أي: ولكل شيء مما ترك ﴿الوالدان والاقربون﴾ من المال جعلنا موالي وراثاً يلونه ويحرزونه: أو ولكل قوم جعلناهم موالي، نصيب مما ترك الولدان والأقربون. ثم فسر الموالي بقوله: ﴿الوالدان والأقربون﴾ كأنه قيل: مَنْهم هم؟ فقيل: الوالدان والأقربون.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يبين هذه الآية في تفسير التحرير والتنوير (٣٣/٥): ولكل تارك، أي تارك مالا جعلنا موالي، أي أهل ولاء له، أي قرب، أي ورثة. ويتعلق مما ترك بما في موالي من معنى يلونه، أي يرثونه، ومن للتبعيض، أي يرثون مما ترك. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسير الألوسي (٣٨/٤)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن الوارث. وقع موالي في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدان" هنا ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

٧) كلمة "الوالدين" في سورة النساء : ٣٦

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا

هذه الآية تتحدث أن ﴿وبالوالدين إحسانا﴾ واتفقوا على أن ههنا محذوفا، والتقدير: وأحسنوا بالوالدين إحسانا كقوله: (ضَرْبَ الرقاب) (محمد : ٤) أي فاضربوها، ويقال: أحسنت بفلان، وإلى فلان. قال كثير: "أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة ... لدنيا ولا مقلية إن تقلت". وبالملاحظة، أنه تعالى قرن إلزام بر الوالدين بعبادته وتوحيده وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن استأذنه في الجهاد، فقال عليه السلام: «هل لك أحد باليمن فقال أبواي فقال: أبواك أذنا لك فقال لا فقال فارجع وأستاذنهما فان أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما». وبالملاحظة، أن الاحسان إلى الوالدين هو أن يقوم بخدمتهما، وألا يرفع صوته عليهما، ولا يخشن في الكلام معهما ، ويسعى في تحصيل مطالبهما والانفاق عليهما بقدر القدرة من البر، وأن لا يشهر عليهما سلاحا، ولا يقتلهما.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يبين هذه الآية في تفسير الألوسي (٤٧/٤): ﴿وبالوالدين إحسانا﴾ أي وأحسنوا بهما إحساناً فالجار متعلق بالفعل المقدر، وجوز تعلقه بالمصدر وقدم للاهتمام وأحسن يتعدى بالباء وإلى واللام، وقيل: إنما يتعدى بالباء إذا تضمن معنى العطف. والإحسان المأمور به أن يقوم بخدمتهما ولا يرفع صوته عليهما، ولا يخشن في الكلام معهما، ويسعى في تحصيل مطالبهما والانفاق عليهما بقدر القدرة، وسيأتي إن شاء الله تعالى تتمة الكلام فيما يتعلق بهما. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ معنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسير الرازي (١٩٩/٥)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن إلزام بر الوالدين. في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

٨) كلمة "الوالدين" في سورة النساء : ١٣٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

هذه الآية تتحدث أن ﴿أوِ الوالدين والاقربين﴾ في تفسير الألوسي (٢٦٥/٤)، أي ولو كانت على والديكم وأقرب الناس إليكم أو ذوي قرابتكم، وعطف الأول بأو لأنه مقابل للأنفس وعطف الثاني عليه بالواو لعدم المقابلة. وهذا انتقال من الأمر بالعدل في أحوال معينة من معاملات اليتامى والنساء إلى الأمر بالعدل الذي يعم الأحوال كلها، وما يقارنه من الشهادة الصادقة، فإن العدل في الحكم وأداء الشهادة بالحق هو قوام صلاح المجتمع الإسلامي، والانحراف عن ذلك ولو قيد أنملة يجر إلى فساد متسلسل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمنَاسَبَة في صفوة التفاسير (١/٢٨٥): لما أمر تعالى بالإحسان إلى النساء والعدل في معاملتهن، أمر هنا بالعدل العام في جميع الأحكام، ودعا إلى أداء الشهادة على الوجه الأكمل سواء كان المشهود عليه غنياً أو فقيراً، وحذّر من اتباع الهوى، ثم دعا إلى الإيمان بجميع الملائكة، والكتب والرسل، ثم أعقب ذلك بذكر أوصاف المنافقين المخزية وما له ممن العذاب والنكال في دركات الجحي.

ويبين هذه الآية في تفسير الرازي (٥/٤٠٨) أي تقيمون شهاداتكم لوجه الله كما أمرتم بإقامتها، ولو كانت الشهادة على أنفسكم أو آبائكم أو أقاربكم، وشهادة الإنسان على نفسه لها تفسيران: الأول: أن يقرعلى نفسه لأن الإقرار كالشهادة في كونه موجباً إلزام الحق، والثاني: أن يكون المراد وإن كانت الشهادة وبالاً على أنفسكم وأقاربكم، وذلك أن يشهد على من يتوقع ضرره من سلطان ظالم أو غيره. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسيرهما، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب وأم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن الشهداء. وقع العدل في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

٩) كلمة "الوالدين" في سورة المائدة : ١١٠

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الآية تتحدث أن جبريل عليه السلام أو الكلام الذي يحي به الدين ويكون سبباً للطهر عن أوضار الآثام أو تحي بها الموتى أو النفوس حياة أبدية أو نفس روحه عليه السلام حيث أظهرها سبحانه وتعالى روحاً مقدسة طاهرة مشرقة نورانية علوية، وكون هذا التأييد نعمة عليه عليه الصلاة والسلام مما لا خفاء فيه، وأما كونه نعمة على والدته فلما ترتب عليه من براءتها مما نسب إليها وحاشاها وغير ذلك.

ويبين هذه الآية في تفسير الألوسي (١٨٢/٥): جبريل عليه السلام أو الكلام الذي يحي به الدين ويكون سبباً للطهر عن أوضار الآثام أو تحي بها الموتى أو النفوس حياة أبدية أو نفس روحه عليه السلام حيث أظهرها سبحانه وتعالى روحاً مقدسة طاهرة مشرقة نورانية علوية، وكون هذا التأييد نعمة عليه عليه الصلاة والسلام مما لا خفاء فيه، وأما كونه نعمة على والدته فلما ترتب عليه من براءتها مما نسب إليها وحاشاها وغير ذلك. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والدتك" مناسبا على المعنى "مريم".

ومن البيان السابقة في تفسير التحرير الألوسي (١٨٢/٥)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى مريم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن روح مقدسة طاهرة مشرقة نورانية علوية. وقع أظهر الله في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والدتك" هنا ضمنا على السياق الموقف (Situasional context).

١.) كلمة "الوالدين" في سورة الأنعام : ١٥١

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الأنعام : ١٥١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الآية تتحدث أن ﴿وبالوالدين﴾ أي أحسنوا بهما ﴿إحسانا﴾ كاملاً لا إساءة معه. وعن ابن عباس يريد البر بهما مع اللطف ولين الجانب فلا يغلظ لهما في الجواب ولا يحد النظر إليهما ولا يرفع صوته عليهما بل يكون بين يديهما مثل العبد بين يدي سيده تذللاً لهما، وثنى الله تعالى بهذا التكليف لأن نعمة الوالدين أعظم النعم على العبد بعد نعمة الله تعالى لأن المؤثر الحقيقي في وجود الإنسان هو الله عز وجل والمؤثر في الظاهر هو الأبوان. وعقب سبحانه التكليف المتعلق بالوالدين بالتكليف المتعلق بالأولاد لكمال المناسبة فقال سبحانه: ﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ﴾ بالوأد ﴿خشية إملاق﴾ (الإسراء : ٣١) من أجل فقر أو من خشيته كما في قوله سبحانه: ﴿خَشْيَةَ إملاق﴾ وقيل: الخطاب في كل آية لصنف وليس خطاباً واحداً فالمخاطب بقوله سبحانه: ﴿مّنْ إملاق﴾ من ابتلي بالفقر وبقوله تعالى: ﴿خَشْيَةَ إملاق﴾ من لا فقر له ولكن يخشى وقوعه في المستقبل، ولهذا قدم رزقهم ههنا في قوله عز وجل ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ وقدم رزق أولادهم في مقام الخشية.

ويبين هذه الآية في تفسير الرازي (١٦/٧)، فإن قيل: قوله: ﴿أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وبالوالدين إحسانا﴾ كالتفصيل لما أجمله في قوله: ﴿مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ وهذا باطل، لأن ترك الشرك والإحسان بالوالدين واجب، لا محرم. فإن قيل: فقوله: ﴿وبالوالدين إحسانا﴾ معطوف على قوله: ﴿أَن لا تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً﴾ فوجب أن يكون قوله: ﴿وبالوالدين إحسانا﴾ مفسراً لقوله: ﴿أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ فيلزم أن يكون الإحسان بالوالدين حراماً، وهو باطل. قلنا: لما أوجب الإحسان إليهما، فقد حرم الإساءة إليهما. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسير الألوسي (٦٨/٦)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن أعظم النعم. وقع المؤثر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحقيقي في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

١١) كلمة "الوالدين" في سورة إبراهيم : ٤١

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

هذه الآية تتحدث أن معناه: وهب لي وأنا كبير وفي حال الكبر. روى أنّ إسماعيل ولد له وهو ابن تسع وتسعين سنة، وولد له إسحاق وهو ابن مائة وثنتى عشرة سنة، وقد روى أنه ولد له إسماعيل لأربع وستين. وإسحاق لتسعين. وعن سعيد بن جبير: لم يولد لإبراهيم إلا بعد مائة وسبع عشرة سنة، وإنما ذكر حال الكبر لأنّ المنة بهبة الولد فيها أعظم، من حيث أنها حال وقوع اليأس من الولادة. والظفر بالحاجة على عقب اليأس من أجلّ النعم وأحلاها في نفس الظافر، ولأنّ الولادة في تلك السنّ العالية كانت آية لإبراهيم.

ويبين هذه الآية في صفوة التفاسير (٩٢/٢)، المنَاسَبة: لما ذكر تعالى بالدلائل الحسية والسمعية انفراده بالألوهية وأن لا معبود إلا الله، ذكر هنا أبا الأنبياء «إبراهيم» عليه السلام حصن التوحيد، ومبالغته في هدم الشرك والأوثان، ثم ذكر موقف الظالمين يوم الدين، وما يعتريهم من الذل والهوان في يوم الحشر الأكبر. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "إبراهيم".

ومن البيان السابقة في تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٥٦١/٢)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى إبراهيم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن السنّ العالية. وقعت آية لإبراهيم في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والدي" هنا ضمنا على السياق الموقف (Situasioanl context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢) كلمة "الوالدين" في سورة الإسراء : ٢٣

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

هذه الآية تتحدث أن المَنَاسَبَة: لما جعل تعالى الإيمان والعملَ الصالح أساساً للفوز بالسعادة الأبدية، وبيَّن حال المؤمن الذي أراد بعمله الدار الآخرة، ذكر هنا طائفةً من الأوامر والزواجر.

ويبين هذه الآية في تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٦٥٧/٢)، وقَضى رَبُّكَ وأمر أمراً مقطوعا به أَلَّا تَعْبُدُوا أن مفسرة ولا تعبدوا نهى. أو بأن لا تعبدوا وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وأحسنوا بالوالدين إحسانا. أو بأن تحسنوا بالوالدين إحسانا وقرئ: وأوصى. ولا يجوز أن يتعلق الباء في بالوالدين بالإحسان، لأن المصدر لا يتقدّم عليه صلته إِمَّا هي «إن» الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدا لها، ولذلك دخلت النون المؤكدة في الفعل، ولو أفردت «إن» لم يصح دخولها، لا تقول: إن تكرمن زيداً يكرمك، ولكن إما تكرمنه. وأَحَدُهُما فاعل يبلغنّ، وهو فيمن قرأ يبلغان بدل من ألف الضمير الراجع إلى الوالدين. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في صفوة التفاسر (١٤٤/٢)، كلمة "الوالدين" في هذه الآية بمعنى إبراهيم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن أساساً للفوز بالسعادة الأبدية. وقع حال المؤمن في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "الوالدين" هنا ضمنا على السياق اللغة (Linguistic context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣) كلمة "الوالدين" في سورة مريم : ١٤

وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا

هذه الآية تتحدث أن قُولُ قَوْلٍ مَحْذُوفٍ، بِقَرِينَةِ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ خِطَابٌ لِيَحْيَى، فَلَا مَحَالَةَ أَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ قَائِلٍ، وَلَا يُنَاسِبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَوْلًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ انْتِقَالٌ مِنَ الْبِشَارَةِ بِهِ إِلَى نُبُوءَتِهِ. وَالْأَظْهَرُ أَنَّ هَذَا مِنْ إِخْبَارِ الْقُرْآنِ لِلْأُمَّةِ لَا مِنْ حِكَايَةِ مَا قِيلَ لِزَكَرِيَّاءَ. فَهَذَا ابْتِدَاءُ ذِكْرِ فَضَائِلِ يَحْيَى. وَطُوِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ لِعَدَمِ تَعَلُّقِ الْغَرَضِ بِهِ. وَالسِّيَاقُ يَدُلُّ عَلَيْهِ. وَالتَّقْدِيرُ: قُلْنَا يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ. وَالْكِتَابُ: التَّوْرَاةُ لَا مَحَالَةَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لِيَحْيَى كِتَابٌ مُنَزَّلٌ عَلَيْهِ. وَالْأَخْذُ: مُسْتَعَارٌ لِلتَّفَهُّمِ وَالتَّدَبُّرِ، كَمَا يُقَالُ: أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْ فُلَانٍ، لِأَنَّ الْمُعْتَنِي بِالشَّيْءِ يُشْبِهُ الْآخِذَ.

ويبين هذه الآية في تفسير الألوسي (٤٦١/١١): ﴿وَبَرّا بوالديه﴾ كثير البر بهما والإحسان إليهما؛ والظاهر أنه عطف على خبر (كان) (مريم : ١٣) وقيل هو من باب. ﴿عَصِيّاً﴾ مخالفاً أمر مولاه عز وجل، وقيل: عاقاً لأبويه وهو فعول وقيل: فعيل، والمراد المبالغة في النفي لا نفي المبالغة. وأما في تفسير الطبري (١٦٠/١٨): يقول تعالى ذكره: وكان برّا بوالديه، مسارعا في طاعتهما ومحبتهما، غير عاقّ بهما ﴿لَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ يقول جلّ ثناؤه: ولم يكن مستكبرا عن طاعة ربه وطاعة والديه، ولكنه كان لله ولوالديه متواضعا متذللا يأتمر لما أمر به، وينتهي عما نُهي عنه، لا يَعْصِي ربه، ولا والديه. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "الوالدين" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسير التحرير والتنوير (٧٥/١٦)، كلمة "والديه" في هذه الآية بمعنى أب وأم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن خِطَاب لِيَحْيَى. وقعت الحِكَايَة في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والديه" هنا ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤) كلمة "الوالدين" في سورة مريم : ٣٢

بَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا

هذه الآية تتحدث أن الولد لابد وأن يكون من جنس الوالد فإن كان لله ولد فلا بد وأن يكون من جنسه فإذن قد اشتركا من بعض الوجوه، فإن لم يتميز أحدهما عن الآخر بأمر ما فكل واحد منهما هو الآخر، وإن حصل الامتياز فما به الامتياز غير ما به الاشتراك ، فيلزم وقوع التركيب في ذات الله وكل مركب ممكن، فالواجب ممكن هذا خلف محال هذا كله على الاتحاد والحلول.

ويبين هذه الآية في تفسير الكشاف (٨١/٤)، والصحيح أن يكون هذا التعريف تعريضاً باللعنة على متهمي مريم عليها السلام. وأما في تفسير الطبري (١٩٢/١٨)، ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ هو من خبر عيسى، عن وصية الله إياه به، كما أن قوله ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ من خبره عن وصية الله إياه بذلك. فعلى هذا القول يجب أن يكون نصب البرّ بمعنى عمل الوصية فيه، لأن الصلاة والزكاة وإن كانتا مخفوضتين في اللفظ، فإنهما بمعنى النصب من أجل أنه مفعول بهما.

ذكر لنا أن امرأة رأت ابن مريم يحيي الموتى، ويُبرئ الأكمه والأبرص، في آيات سلطه الله عليهنّ، وأذن له فيهنّ، فقالت: طوبى للبطن الذي حملك، والثدي الذي أرضعت به، فقال نبيّ الله ابن مريم يجيبها: طوبى لمن تلا كتاب الله، واتبع ما فيه ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والدتي" مناسبا على المعنى "مريم".

ومن البيان السابقة في تفسير الرازي (٢٩٩/١٠)، كلمة "والدتي" في هذه الآية بمعنى مريم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن الاتحاد والحلول. وقعت التركيب في ذات الله في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والديه" هنا ضمنا على السياق الموقف (Situasional context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٥) كلمة "الوالدين" في سورة النمل : ١٩

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

هذه الآية تتحدث أن أدرج ذكر والديه لأنّ النعمة على الولد نعمة على الوالدين، خصوصاً النعمة الراجعة إلى الدين، فإنه إذا كان تقيا نفعهما بدعائه وشفاعته وبدعاء المؤمنين لهما كلما دعوا له ، وقالوا : رضي الله عنك وعن والديك. وروي أن النملة أحست بصوت الجنود ولا تعلم أنهم في الهواء، فأمر سليمان الريح فوقفت لئلا يذعرن حتى دخلن مساكنهنّ، ثم دعا بالدعوة. ومعنى ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصالحين﴾ واجعلني من أهل الجنة.

ويبين هذه الآية في تفسير الرازي (٢٠/١٢)، أن الظاهر يقتضي أن تلك الفضيلة ليست إلا ذلك العلم، ثم العلم بالله وبصفاته أشرف من غيره، فوجب أن يكون هذا الشكر ليس إلا على هذا العلم، ثم إن هذا العلم حاصل لجميع المؤمنين فيستحيل أن يكون ذلك سبباً لفضيلتهم على المؤمنين فإذن الفضيلة هو أن يصير العلم بالله وبصفاته جلياً بحيث يصير المرء مستغرقاً فيه بحيث لا يخطر بباله شيء من الشبهات ولا يغفل القلب عنه في حين من الأحيان ولا ساعة من الساعات. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والدي" مناسبا على المعنى "معلم ثم أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسير الكشاف (٦٩/٥)، كلمة "والدي" في هذه الآية بمعنى معلم، أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن سليمان الريح. وقع العلم في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والدي" هنا ضمنا على السياق العاطفي (Emosional context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦) كلمة "الوالدين" في سورة العنكبوت : ٨

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

هذه الآية تتحدث في تفسير التحرير والتنوير (٢١٢/٢٠): وَخَصَّ بِالذِّكْرِ مِنْهَا نَسَبَ الْوَالِدَيْنِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ نَسَبٍ فَيَكُونُ مَا هُوَ دُونَهُ أَوْلَى بِالْحُكْمِ الَّذِي يُشْرَعُ لَهُ. وعلى القراءة المشهورة هو أن الله تعالى وصى الإنسان بأن يفعل مع والديه حسن التأبي بالفعل والقول، ونكر حسناً ليدل علىكما، كما يقال إن لزيد مالاً. وفي قوله: ﴿وَوَصَّيْنَا الإنسان بِوَالِدَيْهِ حُسْناً﴾ دليل على أن متابعتهم في الكفر لا يجوز، وذلك لأن الإحسان بالوالدين وجب بأمر الله تعالى فلو ترك العبد عبادة الله تعالى بقول الوالدين لترك طاعة الله تعالى فلا ينقاد لما وصاه به فلا يحسن إلى الوالدين، فاتباع العبد أبويه لأجل الإحسان إليهم يفضي إلى ترك الإحسان إليهما، وما يفضي وجوده إلى عدمه باطل فالاتباع باطل، وأما إذا امتنع من الشرك بقي على الطاعة والإحسان إليهما من الطاعة فيأتي به فترك هذا الإحسان صورة يفضي إلى الإحسان حقيقة. الإحسان بالوالدين مأمور به، لأنهما سبب وجود الولد بالولادة وسبب بقائه بالتربية المعتادة فهما سبب مجازاً، والله تعالى سبب له في الحقيقة بالإرادة، وسبب بقائه بالإعادة للسعادة، فهو أولى بأن يحسن العبد حاله معه، ثم قال تعالى: ﴿وَإِن جاهداك لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا﴾ فقوله: ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ يعني التقليد في الإيمان ليس بجيد فضلاً عن التقليد في الكفر، فإذا امتنع الإنسان من التقليد فيه ولا يطيع بغير العلم لا يطيعهما أصلاً، لأن العلم بصحة قولهما محال الحصول، فإذا لم يشرك تقليداً ويستحيل الشرك مع العلم، فالشرك لا يحصل منه قط. ثم قال تعالى: ﴿إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ يعني عاقبتكم ومآلكم إلي، وإن كان اليوم مخالطتكم ومجالستكم مع الآباء والأولاد والأقارب والعشائر، ولا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شك أن من يعلم أن مجالسته مع واحد خالية منقطعة، وحضوره بين يدي غيره دائم غير منقطع لا يترك مراضي من تدوم معه صحبته لرضا من يتركه في زمان آخر.

ويبين هذه الآية في تفسير الألوسي (٢٣٨/١٥)، وقال الزمخشري حسناً مفعول به لمصدر محذوف مضاف إلى والديه أي وصيناه بإيتاء والديه أو بإيلاء والديه حسناً، وفيه إعمال المصدر محذوفاً وإبقاء عمله وبوالديه متعلق بوصينا والباء فيه بمعنى في أي وصينا الإنسان في أمر والديه بحسن وجعل العلامة الطيبي نفي العلم كناية عن نفي المعلوم. وأما في تفسير الكشاف (١٩١/٥)، وقوله: ﴿وَوَصَّيْنَا الإنسان بِوَالِدَيْهِ حُسْناً﴾: وصيناه بإيتاء والديه حسناً، أو بإيلاء والديه حسناً؛ أي: فعلا ذا حسن، أو ما هو في ذاته حسن لفرط حسنه وصاه بوالديه وأمره بالإحسان إليهما، ثم نبه بنهيه عن طاعتهما إذا أراداه على ما ذكره، على أن كل حق وإن عظم ساقط إذاجاء حق الله، وأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقد تركت أمّك لا تطعم ولا تشرب ولا تأوي بيتاً حتى تراك. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والديه" مناسبا على المعنى " المعلم ثم أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسيره، كلمة "والديه" في هذه الآية بمعنى معلم، أب و أم، لأنّ تلك الآية يتكلم عن متابعتهم في الكفر. وقع وجود الولد بالولادة في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والدي" هنا ضمنا على السياق العاطفي (Emosional context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٧) كلمة "الوالدين" في سورة لقمان : ١٤

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

هذه الآية تتحدث أن الله تعالى بفضله جعل من الوالدين صورة ما من الله ، فإن الوجود في الحقيقة من الله وفي الصورة يظهر من الوالدين جعل الشكر بينهما. فإن قال قائل وصى الله بالوالدين وذكر السبب في حق الأم فنقول خص الأم بالذكر وفي الأب ما وجد في الأم فإن الأب حمله في صلبه سنين ورباه بكسبه سنين فهو أبلغ.

ويبين هذه الآية في تفسير الألوسي (٤٣٧/١٥)، ثم بين أن الطاعة أيضاً تكون للأبوين وبين السبب في ذلك فهو من كلام لقمان مما وصى به ابنه أخبر الله تعالى عنه بذلك، وكلا القولين كما ترى، والمعنى وأمرنا الإنسان برعاية والديه. ﴿على وَهْنٍ﴾ الوالدة وضعفها، والمراد أنه حملته حال كونه ضعيفاً على ضعيف مثله، وليس المراد أنها حملته حال كونه متزايد الضعف ليقال إن ضعفه لا يتزايد بل ينقص.

ويبين هذه الآية في التحرير والتنوير (١٥٦/٢١)، فَذَكَرَ اللَّهُ هَذَا لِتَأْكِيدِ مَا فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنِ الشِّرْكِ بِتَعْمِيمِ النَّهْيِ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْأَحْوَالِ لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ النَّهْيَ خَاصٌّ بِابْنِ لُقْمَانَ أَوْ بِبَعْضِ الْأَحْوَالِ فَحَكَى اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ أَوْصَى بِذَلِكَ كُلَّ إِنْسَانٍ وَأَنْ لَا هَوَادَةَ فِيهِ وَلَوْ فِي أَحْرَجِ الْأَحْوَالِ وَهِيَ حَالُ مُجَاهَدَةِ الْوَالِدَيْنِ أَوْلَادَهُمْ عَلَى الْإِشْرَاكِ. وَيُقَوِّي هَذَا التَّفْسِيرَ اقْتِرَانُ شُكْرِ اللَّهِ وَشُكْرِ الْوَالِدَيْنِ فِي الْأَمْرِ. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والديه" مناسبا على المعنى " أم ثم أب".

ومن البيان السابقة في تفسير الرازي (٢٦٩/١٢)، كلمة "والديه" في هذه الآية بمعنى معلم، أم ثم أب، لأنّ تلك الآية يتكلم عن السبب في حق الأم. وقع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خص الأم في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والديه" هنا ضمنا على السياق العاطفي (Emosional context).

١٨) كلمة "الوالدين" في سورة لقمان : ١٤

يأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ

هذه الآية تتحدث أن المنَاسَبَة: لما حذَّر تعالى من الشرك، وأكده بوصايا لقمان الحكيم في الإيمان ومكارم الأخلاق، ذكر هنا الأدلة الساطعة، والبراهين القاطعة على وحدانيته تعالى، ونبّه بالصنعة على الصانع، وما له من نعمٍ لا تُحصى من تسخير السماوات بما فيها من الشمس، والقمر، والنجوم، والسحاب، وتسخير الأرض وما فيها من الحيوان، والنبات، والمعادن، والبحار، وغير ذلك من الأدلة الشاهدة بوحدانيته، وختم السورة الكريمة ببيان «المغيبات الخمس».

ويبين هذه الآية في صفوة التفاسير (٢/٤٥٤)، المنَاسَبَة: لما حذَّر تعالى من الشرك، وأكده بوصايا لقمان الحكيم في الإيمان ومكارم الأخلاق، ذكر هنا الأدلة الساطعة، والبراهين القاطعة على وحدانيته تعالى، ونبّه بالصنعة على الصانع، وما له من نعمٍ لا تُحصى من تسخير السماوات بما فيها من الشمس، والقمر، والنجوم، والسحاب، وتسخير الأرض وما فيها من الحيوان، والنبات، والمعادن، والبحار، وغير ذلك من الأدلة الشاهدة بوحدانيته، وختم السورة الكريمة ببيان «المغيبات الخمس». بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والديه" مناسبا على المعنى " أب".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن البيان السابقة في صفوة التفاسير (٢/٤٥٤)، كلمة "والديه" في هذه الآية بمعنى معلم، أم ثم أب، لأنّ تلك الآية يتكلم عن السبب في حق الأم. وقع خص الأم في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والديه" هنا ضمنا على السياق العاطفي (Emosional context).

١٩) كلمة "الوالدين" في سورة الأحقاف : ١٥

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

هذه الآية تتحدث أن في تفسير الكشاف (٦/٢٩٨)، نعمة التوحيد والإسلام، وجمع بين شكري النعمة عليه وعلى والديه؛ لأن النعمة عليهما نعمة عليه. وأما في تفسير التحرير والتنوير (٢٦/٢٨)، وَصِيغَ هَذَا فِي أُسْلُوبِ قِصَّةِ جِدَالٍ بَيْنَ وَالِدَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ وَوَلَدٍ كَافِرٍ، وَقِصَّةِ جِدَالٍ بَيْنَ وَلَدٍ مُؤْمِنٍ وَوَالِدَيْنِ كَافِرَيْنِ لِأَنَّ لِذَلِكَ الْأُسْلُوبِ وَقْعًا فِي أَنْفُسِ السَّامِعِينَ مَعَ مَا رُوِيَ إِنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى جِدَالٍ جَرَى بَين عبد الرحمان بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَبَيْنَ وَالِدَيْهِ كَمَا سَيَأْتِي.

يبين هذه الآية في تفسير الكشاف (٦/٢٩٨)، نعمة التوحيد والإسلام، وجمع بين شكري النعمة عليه وعلى والديه، لأن النعمة عليهما نعمة عليه.

ويبين هذه الآية في التحرير والتنوير (٢٦/٢٨)، وَصِيغَ هَذَا فِي أُسْلُوبِ قِصَّةِ جِدَالٍ بَيْنَ وَالِدَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ وَوَلَدٍ كَافِرٍ، وَقِصَّةِ جِدَالٍ بَيْنَ وَلَدٍ مُؤْمِنٍ وَوَالِدَيْنِ كَافِرَيْنِ لِأَنَّ لِذَلِكَ الْأُسْلُوبِ وَقْعًا فِي أَنْفُسِ السَّامِعِينَ مَعَ مَا رُوِيَ إِنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى جِدَالٍ جَرَى بَين عبد الرحمان بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَبَيْنَ وَالِدَيْهِ كَمَا سَيَأْتِي. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والديه" مناسبا على المعنى " أم ثم أب".

ومن البيان السابقة في تفسيرهما، كلمة "والديه" في هذه الآية بمعنى " أم ثم أب" لأنّ تلك الآية يتكلم عن إِشَارَة قِصَّةِ جِدَالٍ. في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والديه" هنا ضمنا على السياق العاطفي (Emosional context)

٢.) كلمة "الوالدين" في سورة الأحقاف : ١٧

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

هذه الآية تتحدث أن في تفسير الرازي (٦٠/١٤)، نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر، قالوا كان أبواه يدعوانه إلى الإسلام فيأبى المراد منه كل من كان موصوفاً بهذه الصفة، وهو كل من دعاه أبواه إلى الدين الحق فأباه وأنكره، وهذا القول هو الصحيح عندنا ، ويدل عليه وجوه الأول. روي أنه لما دعاه أبواه إلى الإسلام وأخبراه بالبعث بعد الموت، قال: ﴿أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ من القبر، يعني أبعث بعد الموت. وأما في تفسير الألوسي (٦٨/١٩)، وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: أهرقلية إن أبا بكر رضي الله تعالى عنه والله ما جعلها في أحد من ولده ولا أحد من أهل بيته ولا جعلها معاوية إلا رحمة وكرامة لولده، فقال مروان: ألست الذي قال لوالديه أف لكما فقال عبد الرحمن: ألست ابن اللعين الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباك فسمعت عائشة فقالت: مروان أنت القائل لعبد الرحمن كذا وكذا كذبت والله ما فيه نزلت نزلت في فلان بن فلان.

ويبين هذه الآية في تفسير الكشاف (٢٩٩/٦)، وعن الحسن: هو في الكافر العاق لوالديه المكذب بالبعث. وعن قتادة: هو نعت عبد سوء عاق لوالديه فاجر لربه. وقيل: نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر قبل إسلامه وقد دعاه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبوه أبو بكر وأمّه أمّ رومان إلى الإسلام، فأفف بهما وقال: ابعثوا لي جدعان بن عمرو وعثمان بن عمرو، وهما من أجداده حتى أسألهما عما يقول محمد، ويشهد لبطلانه فسمعت عائشة فغضبت وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أسميه لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه، فأنت فضض من لعنة الله.

ويبين هذه الآية في تفسير الطبري (١١٧/٢٢)، وهذا نعت من الله تعالى ذكره نعت ضالّ به كافر، وبوالديه عاقّ، وهما مجتهدان في نصيحته ودعائه إلى الله، فلا يزيده دعاؤهما إياه إلى الحقّ، ونصيحتهما له إلا عتوًا وتمرّدا على الله، وتماديا في جهله، يقول الله جلّ ثناؤه ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ﴾ أن دعواه إلى الإيمان بالله، والإقرار ببعث الله خلقه من قبورهم، ومجازاته إياهم بأعمالهم.

ويبين هذه الآية في تفسير التحرير والتنوير (٣٦/٢٦)، أَيْ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَهُ فِي الدُّنْيَا بِالْقُرْآنِ فِي الْآيَاتِ الْحَاثَّةِ عَلَى بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَعَلَى الشُّكْرِ وَعَلَى إِصْلَاحِ الذُّرِّيَّةِ. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والديه" مناسبا على المعنى "أب و أم".

ومن البيان السابقة في تفسيرهما، كلمة "والديه" في هذه الآية بمعنى "أب و أم" لأنّ تلك الآية يتكلم عن دعوة الدين الحق. في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والديه" هنا ضمنا على السياق اللغوي (Linguistic context).

٢١) كلمة "الوالدين" في سورة نوح : ٢٨

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

هذه الآية تتحدث أن في تفسير الكشاف (١٥٠/٧)، ﴿ولوالدى﴾ أبوه لمك بن متوشلخ، وأمه شمخا بنت أنوش: كانا مؤمنين. وقيل هما آدم وحواء. وقرأ الحسين بن علي «ولولدي» يريد: ساما وحاما. وأما في تفسير الرازي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٦٧/١٦)، ﴿وَلِوَالِدَىَّ﴾ أبوه لمك بن متوشلخ وأمه شمخاء بنت أنوش وكانا مؤمنين، وقال عطاء: لم يكن بين نوح وآدم عليهما السلام من آبائه كافر، وكان بينه وبين آدم عشرة آباء . وقرأ الحسن بن علي ﴿والدي﴾ يريد ساما وحاما.

ويبين هذه الآية في تفسير الرازي (٦٧/١٦)، ﴿وَلِوَالِدَىَّ﴾ أبوه لمك بن متوشلخ وأمه شمخاء بنت أنوش وكانا مؤمنين، وقال عطاء: لم يكن بين نوح وآدم عليهما السلام من آبائه كافر، وكان بينه وبين آدم عشرة آباء. وقرأ الحسن بن علي ﴿ولولدي﴾ يريد ساما وحاما.

ويبين هذه الآية في التحرير والتنوير (٢١٥/٢٩)، وَوَالِدَاهُ: أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ أَبِيهِ فِي التَّوْرَاةِ (لَمَكَ) وَأَمَّا أُمُّهُ فَقَدْ ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ أَنَّ اسْمَهَا شَمْخَى بِنْتُ آنُوشَ. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والدي" مناسبا على المعنى "ساما و حاما".

ومن البيان السابقة في تفسيرهما، كلمة "والدي" في هذه الآية بمعنى "ساما وحاما" لأنّ تلك الآية يتكلم عن بني نوح. في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والدي" هنا ضمنا على السياق الموقف (Situasional context).

٢٢) كلمة "الوالدين" في سورة البلد : ٣

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

هذه الآية تتحدث أن في تفسير الكشاف (٢٩١/٧)، وكفاك دليلاً قاطعاً على أنه للاستقبال، وأن تفسيره بالحال محال: أن السورة بالاتفاق مكية، وأين الهجرة عن وقت نزولها، فما بال الفتح؟ فإن قلت: ما المراد بوالد وما ولد؟ قلت: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ولده، أقسم ببلده الذي هو مسقط رأسه وحرم أبيه إبراهيم ومنشأ أبيه إسماعيل. وأما في تفسير التحرير والتنوير (٣٤٦/٣٠)، وَالتَّنْوِيهَ بِأَسْلَافِ النَّبِيءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِهَا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَوْ مِنْ أَتْبَاعِ الْحَنِيفِيَّةِ مِثْلِ عَدْنَانَ وَمُضَرَ كَمَا سَيَأْتِي.

يبين هذه الآية في تفسير الرازي (٢٢/١٧)، أجمع المفسرون على أن ذلك البلد هي مكة، واعلم أن فضل مكة معروف ، فإن الله تعالى جعلها حرماً آمناً، فقال في المسجد الذي فيها ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءامِناً﴾ (آل عمران: ٩٧) وجعل ذلك المسجد قبلة لأهل المشرق والمغرب، فقال: ﴿حَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (البقرة: ١٤٤) وشرف مقام إبراهيم بقوله: ﴿واتخذوا مِن مَّقَامِ إبراهيم مُصَلًّى﴾ (البقرة : ١٢٥) وأمر الناس بحج ذلك البيت فقال: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى الناس حِجُّ البيت﴾ (آل عمران : ٩٧) وقال في البيت: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا البيت مَثَابَةً لّلنَّاسِ وَأَمْناً﴾ (البقرة : ١٢٥) وقال: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لإبراهيم مَكَانَ البيت أَن لاَّ تُشْرِكْ بِى شَيْئاً﴾ (الحج : ٢٦).

ويبين هذه الآية في تفسير الألوسي (٤٤٢/٢٢)، آدم عليه السلام وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي عمران أنهما إبراهيم عليه السلام وجميع ولده وقيل إبراهيم عليه السلام وولده إسمعيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم ادعى أنه ينبيء عن ذلك المعطوف عليه فإنه حرم ابراهيم ومنشأ اسمعيل ومسقط رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين. بناء على هذه الملاحظة السابقة فإنّ المعنى كلمة "والدي" مناسبا على المعنى "إبراهيم".

ومن البيان السابقة في تفسيرهما، كلمة "والد" في هذه الآية بمعنى " إبراهيم" لأنّ تلك الآية يتكلم عن بال الفتح. في هذه الآية حتى نستنبط أنّ المعنى الكلمة "والد" هنا ضمنا على السياق الموقف (Situasional context).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتسهيل هذا البحث خلصت الباحثة الجدوال كما يلي:

النمرة	سورة	معنى السياق	نوع السياق
١.	البقرة : ٨٣	أب	السياق الثقافي
٢.	البقرة : ١٨٠	أم و أب	السياق اللغوي
٣.	البقرة : ٢١٥	أم و أب	السياق اللغوي
٤.	البقرة : ٢٣٣	الأمهات المطلقات	السياق الثقافي
٥.	النساء : ٧	أب ثم أم	السياق العاطفي
٦.	النساء : ٣٣	أم و أب	السياق اللغوي
٧.	النساء : ٣٦	أم و أب	السياق اللغوي
٨.	النساء : ١٣٥	أم و أب	السياق اللغوي
٩.	المائدة : ١١٠	مريم	السياق الموقف
١٠	الأنعام : ١٥١	أم و أب	السياق اللغوي
١١.	إبراهيم : ٤١	إبراهيم	السياق الموقف
١٢.	الإسراء : ٣٣	أم و أب	السياق اللغوي
١٣.	مريم : ١٤	أم و أب	السياق اللغوي
١٤.	مريم : ٣٢	مريم	السياق الموقف
١٥.	النمل : ١٩	معلم ثم أم و أب	السياق اللغوي
١٦.	العنكبوت : ٨	أم ثم أب	السياق العاطفي
١٧.	لقمان : ١٤	أب	السياق اللغوي
١٨.	لقمان : ٣٣	أم ثم أب	السياق اللغوي
١٩.	الأحقاف : ١٥	أم ثم أب	السياق العاطفي
٢٠	الأحقاف : ١٧	أم و أب	السياق اللغوي
٢١.	نوح : ٢٨	ساما و حاما	السياق الموقف
٢٢.	البلد : ٣	إبراهيم	السياق الموقف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع
الاختتام

أ. الخلاصة

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها في الباب الثالث السابق، وصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. معنى اللغة لكلمة "الوالدين" الأب يقال له والد والأم والدة ويقال لهما والدان ومعلم.

٢. ونظرا معنى السياق لكلمة "الوالدين" عند نظرية ك. عامر السياقية يوجد: أب وأم، أب ثم أم، أم ثم أب، معلم ثم أب وأم، إبراهيم، ساما وحاما، أب.

ب. الاقتراحة

هذا البحث بكلمة "الوالدين" في القران الكريم عند نظرية ك. عامر السياقية (دراسة تحليلية دلالية). والرجاء الأكيد من الباحث المستقبل أن يبحثوا هذه الكلمات بالنظرية الأخرى يمكن في حديث العربي مثلا ليفهموا فهما جيّدا بالعلم الدلالة ونظرياتها خصوصا من كلمة "الوالدين" في القرآن الكريم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم وترجمته إلى اللغة الإندونيسية.

الأنصاري، جمال الدين محمد بن مكرم. ٧١١هـ. *لسان العرب*. الجزء ٤. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

الألوسي، شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني. دون السنة. *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*.

أنيس، إبراهيم. د.س. *دلالة اللفظ*. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

راجح، محمد كريم. *مختصر تفسير ابن كثير*. ٢٠٠٦. بيروت: دار المعرفة.

جبل، محمد حسن حسين. ٢٠٠٩. *المعنى اللغوي*. القاهرة: دار الكتب العصرية.

الجليل، عبد. د.س. *علم الدلالة أصول ومباح في التراث العربي*. دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب.

حسن، أحمد بن فارس. *مقاييس اللغة*، مجلد ١. بيروت: دار الفكر.

الحزمي، عليمان بن محمد. ١٩٩٧. *علم الدلالة*. دار المعرفة الدامعة.

حيدر، فريد عوض. ١٩٩٩. *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الخوالي، محمد علي. ٢٠٠١ م. *علم الدلالة (علم المعنى)*. دار الفلاح للنشر والتوزنع.

سليمان، فتح الله أحمد. دون السنة. *مدخل إلى علم الدلالة*. القاهرة: مكتبة الآداب.

صبري، إبراهيم السيد، ١٩٩٥. *علم الدلالة إطار جديد*. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطاهر، محمد بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي. ١٩٨٤ هـ. *التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»*. تونس: الدار التونسية للنشر.

عبد الحق، أبو محمد. د.س. *المحرور الوحير في تفسير الكتاب العزيز، الطبري*. بيروت: دار الكتاب العلمية.

علي، محمد. ١٩٩٧. *صفوة التفاسر*. القاهرة: دار الصابوني للطبعة والنشر والتوزيع.

عكاشة، محمود. ٢٠١٣. *النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية)*. القاهرة: مكتبة الآداب.

عمر، أحمد مختار. ١٩٨٨. *علم الدلالة. القاهرة*: دار الفكر.

عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٦. *علم الدلالة*. القاهرة: علم الكتب.

عيتاني، محمد خليل. د.س. *المفردات في غريب القرآن. بيروت*: دار المعرفة.

الغفار، عبد. دون السنة. *علم الدلالة اللغوية*. القاهرة: جامعة الأزهر.

محمد، أبي الفضل جمال الدين. ٧١١ هـ. *لسان العرب*. الجزء ٤. ، المصرى: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

محمد، أبو عبد الله بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي. ١٤٢٠ هـ. *مفاتيح الغيب، الرازي*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

محمود، أبو القاسم. ١٤٠٧. *الكشاف عن حقائق عوامض التنزيل*. بيروت: دار الكتاب العربي.

محمود، شهاب الدين. ١٢٧٠هـ. *روح المعاني في تفسيرالقرآن العظيم والسبح المناني الألوسي*. بيروت: دار الكتاب العلمية.

المصطفى، عواطف كنوش . ٢٠٠٧. *الدلالة السياقية عند اللغويين*. لندان: دار السبب المطابعة النشر والتوزيع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع الأجنبية

Aminuddin. 1988. *Semantik Pengantar Studi Makna*, Bandung: Sinar Baru. Jakarta: Kementrian Agama RI.

Emzir. 20TT. *Analisis Data: Metodologi Penelitian Kualitatif.* Jakarta: Rajawali Pers

Taufiqurrochman. 2008. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.

Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Penelitian Praktik*. Jakarta; Rineka Cipta.

Herdiansyah, Haris. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* Jakarta: Salemba Humanika.

Pradopo, Rachmat Djoko, dkk, 2001. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Haninditagraha Widya.

Creswell, Jhon W. 2016. *Reserch Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitaif, dan Mixed*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sugiyono. 2008. *Metodologi Penelitian Pendidikan.* Bandung: Remaja Rosdakarya.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG